يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٢ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢ شيكل ■ 23.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 303-58

١٦ صفحة

المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني

يرحب بتعيين لجنة لتقصي الحقائق حول المجازر في جنين

(ص٢)

في جريمة جديدة لحكومة شارون

اغتيال ثلاثة فلسطينيين بصواريخ الاباتشي



- مذكرة عاجلة من السلطة الوطنية الفلسطينية إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة
- تمديد اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي ٢٥ يوماً
- الهيئة الإسلامية العليا تطالب برفع الحصار عن كنيسة المهد

(ص٣و٤)

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة:

رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب يحتج على اعتقال منظمي مظاهرات ومتظاهرين عرب

(ص٧)

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لـ الاتحاد:

خطة وزارة المالية لتقليص ميزانية الدولة تعمق العنصرية ضد العرب!

نعيين اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق حول مجازر جنين

• منظمات دولية تدعو الى التحقيق بجرائم الحرب وانتهاكات حقوق الانسان ضد الفلسطينيين •

رئيس الوزراء الفنلندي الاسبق مارتي اتيساري على رأس لجنة تقصي الحقائق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعت منظمات دولية انسانية إلى التحقيق بجرائم الحرب وانتهاكات لحقوق الانسان ارتكبتها اسرائيل في حق الفلسطينيين.

وتأتي هذه الدعوات في وقت اعلن فيه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان عن تعيين رئيس وأعضاء لجنة تقصي الحقائق التي كلفت الوقوف على حقيقة ما جرى في المدن والمخيمات الفلسطينية التي اجتاحتها اسرائيل، وخصوصا في مخيم جنين.

فقد عيّن انان اليوم الاثنين رئيس الوزراء الفنلندي الأسبق مارتي آتيساري على رأس لجنة ثلاثية مكلفة بتقصي الحقائق حول ما جرى في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وقال أتيساري إن فريقه يعتزم الذهاب إلى الضفة الغربية في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وتضم اللجنة في عضويتها اليابانية ساداكو اوجاتا الرئيسة السابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسويسري كورنيليو سوماروجا الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما كلف الجنرال الأمريكي المتقاعد وليام ناش بمهمة المستشار العسكري للجنة، وكان ناش قد عمل في السابق في منصب مسؤول الإدارة الإقليمية للأمم المتحدة في كوسوفو.

وستحقق اللجنة فيما يتردد عن ارتكاب الجيش الاسرائيلي لفظائع وانتهاكات وصفت بأنها مريعة لحقوق في مخيم جنين، الذي دمرت أجزاء كبيرة منه خلال فترة حصار استمرت ثمانية أيام.

لقد استنتجنا بشكل أولي وجود انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، ونحن هنا نتكلم عن جرائم حرب

وقد وجهت منظمة الصليب الأحمر الدولية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ومنظمة العفو الدولية تلك الانتقادات العنيفة لاسرائيل اليوم الاثنين.

وقال عنان إنه يتوقع من اسرائيل والسلطة الفلسطينية التعاون التام مع اللجنة، وتقديم كل ما يمكن من مساعدة ومعونة للحصول على المعلومات من مصادرها والاجتماع بمن تجد اللجنة أن اللقاء بهم مفيد وضروري لعملها.

وكانت اسرائيل قد قالت إنها لن تقبل عضوية المنسق الاقليمي للامم المتحدة في المنطقة تيري رود لارسن، وبيتر هانسن رئيس اونروا، ورئيسة المفوضية العامة للاجئين التابعة للأمم المتحدة ماري روبنسون، في عضوية تلك اللجنة، إذ إنها تتهمهم بالانحياز إلى الفلسطينيين.

وكانت منظمة العفو الدولية قد ذكرت أن لديها أدلة ملموسة على جرائم خطيرة اعتمادا على شهادات فلسطينيين وقرائن جمعها مراقبون تابعون لها دخلوا إلى المخيم بعد دقائق من انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

وقال خافيير زونيجا المدير الاقليمي للمنظمة في مؤتمر صحفي: «لقد استنتجنا بشكل أولي وجود انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان، ونحن هنا نتكلم عن جرائم حرب.»

وتقول مصادر طبية إن نحو ٥٠ جثة تم انتشالها من المخيم، إلا أن الفلسطينيين يؤكدون مقتل المئات الذين دفنوا تحت الانقاض التي تراكمت بسبب التدمير الذي أحدثته الدبابات والمصفحات والجرافات الاسرائيلية العسكرية الضخمة.

ويقول دريك باوندر اخصائي الطب الشرعي في جامعة دوندي الاسكتلندية، والذي عاد أخيرا من جنين، إن عدم وصول مصابين بجروح خطيرة إلى المستشفيات يدعم القول بأن الاطباء الفلسطينيين ورجال الاسعاف منعوا من الوصول للجرحى.

• مارتي اتيساري •

ويذكر باوندر أنه «لم يكن هناك جرحى اصاباتهم خطيرة في المستشفى، والجثث قليلة جدا»، موضحا أن معركة كالتي حصلت في جنين كان يمكن أن تؤدي إلى ثلاث اصابات خطيرة مقابل كل قتيل واحد.

ويضيف باوندر إن الزعم بأن المقاتلين المسلحين هم فقط من قتلوا غير صحيح، فقد حدث في جنين قتل جماعي بلا أدنى شك التأكيد.. للمقاتلين والمدنيين.

ويتابع إن مخيم جنين يجب أن يعتبر مسرحا لجريمة، ويتوجب تواجد فريق دولي كامل من المحققين يشبه محكمة لاهاي ليوغوسلافيا السابقة لمحاولة معرفة ما حدث بالفعل.

إلا أن منظمة العفو الدولية قالت في الوقت نفسه إنها لم تعثر على أدلة على وجود قبور جماعية أو إثباتات بأن جنود الجيش الاسرائيلي اغتصبوا نساء فلسطينيات.

المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني

يرحب بتعيين لجنة لتقصي الحقائق حول المجازر في جنين

* رام الله - «وفا» - رحب نبيل ابو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، بتعيين لجنة لتقصي الحقائق حول أحداث مخيم جنين، والتي أعلنها السيد كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وأكد المستشار الإعلامي لعرفات، في تصريحات له امس، من داخل مقر الرئاسة المحاصر في رام الله، على ضرورة سرعة وصول اللجنة للقيام بعملها بأقصى سرعة ممكنة.

وقال: إن السلطة الوطنية ستضع كل الوثائق والمعلومات التي لديها لمساعدة اللجنة في إنجاز مهمتها في أقصى سرعة ممكنة للكشف عن حقيقة الجرائم والمجازر التي ارتكبت في المخيم.

كلمة الاتحاد

عنصريون وأعداء للأطفال العرب!

* عرض المسؤولون في وزارة المالية أمس الأول أمام رئاسة الحكومة خطة الضريبات الاقتصادية - الاجتماعية «لتوفير» وامتصاص بين (١٠) مليار إلى ١٣ مليار شيكل من الجماهير. ويبرز في مركز هذه الخطة الجهنمية لحكومة الكوارث اليمينية أمران اساسيان يعكسان الطابع الحقيقي لهوية حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - شالوم.

الأمر الأول، انها حكومة عنصرية معادية ليس فقط للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية وانما ايضاً للمواطنين العرب والأطفال العرب في اسرائيل. فأحد هذه البنود في الخطة هو العودة إلى ممارسة التمييز القومي والعنصري ضد الأطفال العرب في مخصصات الأطفال عندما كانت تعطى الامتيازات للأطفال اليهود اولاد من خدموا في الجيش الاسرائيلي ويحرم منها الأطفال العرب. وفي مقترحات الخطة العنصرية الجديدة تقديم الامتيازات لاولاد من خدموا في الجيش بتقليص (٦٪) فقط من مخصصاتهم بينما أولاد من لم يخدموا في الجيش، والمقصود الأطفال العرب، تخصم من مخصصاتهم نسبة الضعف (١٢٪)!!

والأمر الثاني، ان سكين هذه الخطة موجهة للاقتطاع من اللحم الحي لاصحاب المداخيل المحدودة من العاملين وممن يعتاشون على المخصصات المحدودة مثل مخصصات التقاعد وتأمين الدخل وغيرهما. فحسب خطة الطوارئ الجديدة تنوي حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تجميد مختلف مخصصات التأمين الوطني والأجور مما يعني تخفيض مستوى معيشة هذه الفئات المسحوقة اجتماعاً وقذف عشرات الألوف الجدد إلى تحت خط الفقر. كما يتضمن مخطط الافقار زيادة الضريبة المضافة من ١٧٪ إلى ١٨٪. وهذه الضريبة تضاف على المواد والسلع الاستهلاكية عند الشراء. ولن يتأثر مستوى معيشة اصحاب المداخيل الدسمة من زيادة هذه الضريبة، بل اصحاب الدخل المحدود والعائلات كثيرة الأولاد من ذوي المداخيل المحدودة التي لا يكفي دخلها لتلبية احتياجاتها من المواد والسلع الاستهلاكية الأساسية. هذا اضافة إلى الغاء العديد من الامتيازات والاعفاءات التي كانت تقدم للفقراء والمحتاجين في ضريبة الارنونا وغيرها.

ومقابل هذه الهجمة الشرسة على رغيف الفقراء والمحتاجين فان حكومة الحرب والعدوان وخدمة أرباب الرأسمال لا توجه سهامها إلى الاغنياء، لفرض ضريبة على أرباح البورصة مثلاً أو الاقتطاع من الامتيازات والتسهيلات التي تقدمها للشركات الاحتكارية بمليارات الشواقل. كما ان الحكومة وفقاً لخطة الكوارث الاقتصادية - الاجتماعية تخطط وعلى حساب الاقتطاع من لقمة الفقراء، ومن ميزانيات الخدمات الاجتماعية - الصحة والتعليم... زيادة ميزانية الحرب والاستيطان بملياري شيكل اضافيين.

ان معطيات هذه الخطة تعكس مدى أهمية تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الحرب والافقار.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥٠٤٠٥٢). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في جريمة جديدة لحكومة شارون

اغتيال ثلاثة فلسطينيين بصواريخ الاباتشي

• شهيدان في عصيرة الشمالية •

* الخليل - «وفا» - ذكر شهود عيان في ساعة متأخرة من الليلة الماضية أن القوات الإسرائيلية اغتالت بالطائرات مواطنين في الخليل في الضفة الغربية.

وقال الشهود، إن مروان زلوم (٣٨ عاماً)، وسمير ابو رجب (٤٢ عاماً)، استشهدا بعد أن قصفت مروحيات إسرائيلية من نوع «أباتشي» أمريكية الصنع السيارة التي كانا يستقلاها.

وأشار الشهود إلى أن الطائرتين أطلقتا ثلاثة صواريخ على الأقل صوب السيارة التي كانت تسير في شارع السلام قرب مسجد الاتصال مما أدى الى استشهادهما على الفور.

واغتالت قوات الاحتلال بالطائرات مساء امس، مواطناً في نابلس.

وذكر شهود عيان، أن طائرات «الأباتشي» الأمريكية الصنع، أطلقت صاروخاً صوب جبريل علاونة الذي يعمل مدرساً، مما أدى الى استشهاده، وجرت عملية الاغتيال في بلدة عزموط في المحافظة

أعلنت مصادر طبية في نابلس مساء امس، عن استشهاد مواطنين بالنيران الإسرائيلية في المحافظة.

وذكرت، أن الشهيدين من عصيرة الشمالية، وان أحدهما هو طاهر جرارعة، وأن الآخر لازال مجهول الهوية، لأن القوات الاحتلالية تحتجز جثمانه الطاهر. وكانا سقطا في مواجهة مع جنود الاحتلال قتل خلالها جندي اسرائيلي.

وأعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة امس، عن استشهاد شاب مجهول الهوية في العشرين من عمره برصاص قوات الاحتلال في المنطقة الصناعية «إيرز» شمال قطاع غزة.

وأوضح أن الشهيد أصيب بعدة طلقات نارية في الرأس والصدر والحوض، وأجزاء أخرى من الجسم.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال قاموا بتشويه جثة الشهيد والتنكيل بها، حيث قام جنود الاحتلال الحاقدون بإطلاق النار بكثافة على رأسه، وحتى بعد وفاته.

وأعلنت مصادر طبية وسط قطاع غزة، في ساعة مبكرة من فجر امس، عن استشهاد مواطنين بالنيران الإسرائيلية شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وذكرت المصادر في «مستشفى شهداء الأقصى» في دير البلح التي نقل إليها جثماني الشهيدين، أن الشهيدين هما: خالد محمد النباهين، وأكرم محمد العواودة.

وفتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي الغاصب امس، نيران أسلحتها الرشاشة على عدد من المواطنين المارين بالقرب من جسر حلحول عند المدخل الشمالي لمدينة الخليل، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجراح.



تمديد اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي ٢٥ يوماً

• المحامي جواد بولس: البرغوثي في حالة ارهاق شديد جراء حرمانه من النوم لساعات طويلة وهذا ضرب من التعذيب المؤثر الذي يستهدف عقل موكلي كون التحقيق معه، كما وصف، هو حرب عقول • البرغوثي امام القاضي: لا يحق لاسرائيل محاكمتي كوني عضو مجلس تشريعي وقائد سياسي وجزء من القيادة الشرعية الفلسطينية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية، في سجن المسكوبية في القدس، أمس الاثنين، اعتقال القائد الفلسطيني مروان البرغوثي لمدة ٢٥ يوماً.

وكان البرغوثي امتثل، أمس، امام قاضي المحكمة العسكرية وبعد ذلك فسح المجال لمركز طاقم المحامين الذي يرافع عن البرغوثي، المحامي جواد بولس بالدخول. وطلب بولس الاطلاع على المحضر الذي سجلت فيه أقوال موكله البرغوثي وبعد نقاش طويل مع ممثل الشرطة سمح له بالاطلاع على المحضر.

وتبين من المحضر ان مروان البرغوثي ابلغ القاضي بانه لم توجه اليه اية تهمة عينية وهو ينفي كل تهمة تحاول السلطة توجيهها اليه. وأكد ان السلطات تعمد على تعذيبه من خلال حرمانه من النوم لساعات طويلة جداً. كما طالب بالافراج عنه فوراً لانه لا يحق لاسرائيل محاكمته كونه عضو مجلس تشريعي وقائد سياسي وجزء من القيادة الفلسطينية الشرعية.

وقال المحامي بولس بعد قراءتي لاقوال البرغوثي كررت ما قاله وطلبت بالافراج عنه للأسباب نفسها التي أوردها البرغوثي نفسه وسجلت في المحضر.

بعدها خرجت من القاعة وانتظرت انا والبرغوثي والمحقق وممثل الشرطة في الخارج لمدة ساعة كاملة لم يفسح لي المجال خلالها بالتحدث إلى موكلي رغم قربنا من بعض. بعد ذلك تم استدعاؤنا إلى القاعة حيث قرأ القاضي العسكري قراره الذي قضى بتمديد توقيف القائد البرغوثي ٢٥ يوماً.

وقال المحامي بولس انطباعي ان مروان البرغوثي يعاني ارهاقاً شديداً بسبب حرمانه من النوم.

وأكد ان ابقاء معتقل مثل مروان وحرمانه من النوم لساعات طويلة جداً هو ضرب من ضروب التعذيب المؤثر احياناً أكثر من التعذيب الجسدي وذلك اذا أخذنا بالاعتبار ما قد صرحت به الجهات الصحفية الاسرائيلية بان عملية التحقيق مع البرغوثي هي عبارة عن حرب عقول. وعقل مروان لا يمكن ان يبقى سليماً ويقظاً ومتيناً بعد ارهاقه بحالة استيقاظ دائماً طيلة هذه الأيام.

ويذكر ان القائد البرغوثي اعتقل يوم ١٥ الجاري وان المحامي بولس تقابل معه يوم الخميس الماضي. وطلب ذلك ايضاً يوم الجمعة الماضي الا انه ابلغ بان السلطات العسكرية استصدرت أمراً يمنع احد من مقابلة البرغوثي وهذا المنع لا يزال حتى اليوم ساري المفعول.

مذكرة عاجلة من السلطة الوطنية الفلسطينية إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة

* رام الله - «وفا» - بعثت السلطة الوطنية الفلسطينية امس، الاثنين، مذكرة عاجلة إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة تطالبهم بالتدخل العاجل لوقف التطورات الخطيرة بشأن الوضع في مقر الرئيس ياسر عرفات في رام الله.

وفيما يلي نص المذكرة:

نود إطلاعكم على التطورات الخطيرة الأخيرة بشأن الوضع في مقر الرئيس ياسر عرفات، وهي كما يلي:-

١- أقامت قوات الاحتلال منطقة عازلة حول مقر الرئيس عرفات، وقطعت كل الطرق المحيطة وأغلقتها بحواجز إسمنتية وخنادق وسط الشوارع وحواجز ترابية وأسلاك شائكة، مما حول المقر إلى معتقل فعلي لا يستطيع أحد دخوله أو الخروج منه.

٢- تمنع سلطات الاحتلال أية اتصالات هاتفية مع المقر بواسطة وسائل تشويش متطورة.

٣- والأهم من ذلك كله أن ويليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، طلب اللقاء مع الرئيس ياسر عرفات صباح امس الاثنين ٢٢-٤-٢٠٠٢، وقرر الرئيس مشاركة عدد من المسؤولين الفلسطينيين في هذا اللقاء، غير أن سلطات الاحتلال قررت منع أي مسؤول فلسطيني من المشاركة.

إن هذا التطور مع غيره من الأساليب التي لجأت إليها الحكومة الإسرائيلية يدلل على أنها ماضية في تنفيذ مشروعها الهادف إلى تقويض الشرعية الفلسطينية وتفكيكها، وهذا هو أساس المرحلة الثانية في خطة شارون التي أعلن عن بدايتها أمس الاول بعد أن قام في المرحلة الأولى بإلحاق دمار واسع للبنية التحتية للمجتمع الفلسطيني والسلطة الوطنية على الصعيدين الأمني والمدني.

إن خطة ضرب الشرعية الفلسطينية ممثلة برئاسة السلطة وهيئاتها القيادية ومؤسساتها المختلفة تشكل جوهر مشروع التصفية الذي يعمل شارون وفقه، متوهماً بإمكانية إيجاد قيادة بديلة قابلة للاستسلام لحله السياسي المزعوم، وهو الحل الذي يقوم على انشاء محميات فلسطينية تحت هيمنة الاحتلال.

إننا ندعوكم إلى العمل بمختلف الوسائل لمواجهة هذا التطور الخطير، وخاصة المرحلة الجديدة من العدوان الإرهابي الإسرائيلي الساعي إلى قطف الثمار السياسية لجرائم الحرب التي ارتكبها هذا العدوان ضد شعبنا ومؤسساته ومدنه وقراه ومقدساته المسيحية والإسلامية.

إن هذا التطور الخطير يترافق مع استمرار الحصار العنصري على كنيسة المهد ومحاولة تعطيش وتجويع مائتي مواطن فلسطيني وأربعين راهباً وراهبة. ولا تزال الحكومة الإسرائيلية ترفض كل الجهود الدولية وتتحداها دون اعتبار لقدسية المكان وحياة المحاصرين فيه.

الهيئة الإسلامية العليا تطالب برفع الحصار عن كنيسة المهد



* القدس - «وفا» - طالبت «الهيئة الإسلامية العليا» في القدس وعلماء فلسطينيين، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، برفع الحصار العسكري عن كنيسة المهد في بيت لحم، وإطلاق سراح المواطنين المحتجزين فيها.

وأكدت في بيان لها امس، أن المساجد والكنائس وأماكن العبادة لها حركتها وقدسيتها ويجب احترامها.

وأوضحت أن الاجتياح العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وما خلفه من مجازر ودمار، يذكرنا بأيام المغول والتتار في القرن الثالث عشر للميلاد، وبمجازر صبرا وشاتيلا في ١٩٨٢، ومجازر قانا في ١٩٩٦.

وأكدت أن المساجد والكنائس لم تسلم من الاجتياح العسكري الإرهابي، حيث وقعت اعتداءات على عدد من المساجد والكنائس في نابلس وجنين وبيت لحم.

وأشارت الهيئة بالذات إلى كنيسة المهد في بيت لحم، وقالت إنها لا تزال محاصرة وتعرضت لوابل كثيف من الرصاص والقنابل، مما أدى إلى احتراق بعض الغرف الملحقة بالكنيسة، بالإضافة إلى تعرض كنائس أخرى في المدينة إلى الاعتداء وإطلاق النار على من فيها.

وأضافت أن المحاصرين في كنيسة المهد منذ شهر تقريباً يعانون من نقص في الدواء والغذاء والإسعاف للمرضى والجرحى منهم.

قوات الاحتلال تواصل مضايقاتها ضد الصحفيين وتسحب بطاقات ٢٤ منهم في بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - سحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، تصاريح العمل من ٢٤ صحفياً ومصوراً، يعملون لدى شبكات تلفزة ووكالات أنباء، أجنبية في مدينة بيت لحم.

وقد اعترضت دورية لجيش الاحتلال الصحفيين لدى سيرهم باتجاه كنيسة المهد، في المدينة المحتلة، وطلبت منهم تسليم بطاقات العمل التي أصدرها مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي على أن تعيدها لهم بعد عودتهم إلى مكان إقامتهم في أحد فنادق المدينة.

وأفاد مراسلنا أن الصحفيين كانوا يقومون بتغطية الأحداث في منطقة درج السوقة، قرب كنيسة السريان المطلة على كنيسة المهد، وقاموا فقط بالتصوير، فاعترضتهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال، وأحاطوهم من كافة الجهات، وأجبروهم على تسليم بطاقاتهم الصحفية سواء، الصادرة من مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي أو أي بطاقة تثبت أنه صحفي وأجبروهم على العودة إلى فندق ستار، حيث يقيم كافة الصحفيين، وعدم الخروج منه تحت أي ظرف كان.

وكان جيش الاحتلال قد حول الفندق الذي يقيم فيه الصحفيون في بيت لحم إلى ثكنة عسكرية، وهذا بحد ذاته تقييد لحرية وحركة الصحفيين، وهذه ليست المرة الأولى، وهناك حوادث مشابهة في المناطق الفلسطينية الأخرى، وكان هناك اعتقال وتنكيل وضرب وإطلاق رصاص على الصحفيين.

ويخشى من أن عملية منع الصحفيين وسحب بطاقاتهم مقدمة لعملية اقتحام الكنيسة بعيداً عن أعين الكاميرات والصحافة، وبالأمس سمح للتلفزيون الإسرائيلي بتصوير عملية هروب خمسة فلسطينيين خرجوا من الكنيسة بينما منعت باقي شبكات التلفزة من التصوير وهذا دليل واضح على الانحياز الإسرائيلي وهم يريدون نقل الصورة التي يرونها مناسبة، ويحجبوا ما هو غير مناسب بالنسبة لهم.

أسرى «سجن مجدو» يبدأون بتنفيذ خطوات تصعيدية احتجاجاً على ظروف اعتقالهم

* القدس - «وفا» - شرع الأسرى في «معتقل أنصار٣»، في صحرا، النقب، امس، بخطوات تصعيدية ضد إدارة السجن الاحتلالي من أجل تحسين ظروفهم الاعتقالية.

وكشف أسير أفرج عنه بعد نقله إلى السجن قبل أسبوع من «سجن مجدو» أن خمسمائة أسير يقبعون في أقسامه، من بينهم أربعمائة أحضروا من «سجن مجدو» والباقي من المعتقلين الجدد، منوها ألى أن من بينهم زهاء مائة أسير إداري.

وقال إن الأسرى ينامون على فراش من المطاط لا يزيد سمكه عن ٣ سم، كما لا تتوفر لديهم الكهرباء، والمياه النظيفة، وما تزال أرضية الخيام من التراب.

من ناحية أخرى، ذكر أسرى «سجن مجدو» أن إدارة السجن طلبت في البداية نقل الأسرى الإداريين إلى النقب، ثم عادت وطلبت نقل المحكومين من مناطق جنوب الضفة ووسطها، وأن المعتقلين وافقوا تحت وعد بتحسين الظروف الاعتقالية في النقب، منوهين إلى أن عدد أسرى «مجدو» تجاوز الآن ثمانمائة أسير، وتستعد إدارة السجن لنقل كافة الأسرى السابقين إلى «معتقل أنصار٣»، في النقب.

من جانبه، دعا «نادي الأسير» الفلسطيني كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم إلى المشاركة في حملة قانونية لإغلاق «معتقل أنصار٣»، الذي أعيد افتتاحه في العاشر من نيسان الجاري، بعد زج سلطات الاحتلال المئات من المعتقلين الفلسطينيين فيه بعد نقلهم من معسكرات اعتقال: عوفرة، وحوارة، ومجدو، وسالم، وعتصيون، والمجنونة، في ظل حملات الاعتقال المتواصلة والمكثفة في الأراضي الفلسطينية منذ إعادة احتلالها في ٢٩-٣-٢٠٠٢.

وقال النادي، إن سلطات الاحتلال أخذت تصدر أحكاماً بالاعتقال الإداري بحق العشرات من المعتقلين لفترات مختلفة تتراوح بين ٣-٦ أشهر، بشكل غير قانوني، حيث يتم إبلاغ المعتقلين خلال دقائق معدودة بالقرار من قبل ضابط عسكري احتلالي دون السماح لهم بوجود محام، أو حتى إمكانية الدفاع عن أنفسهم، ومعرفة تهمهم وأسباب اعتقالهم.

وأفاد النادي أنه صدر حتى الآن نحو ٣٥٠ قراراً بالاعتقال الإداري، وهو الاعتقال المحرم دولياً، وأكد النادي أن الذين نقلوا من المعتقلين، في ظروف سرية، إلى «معتقل أنصار٣»، تعرضوا للضرب والغاز حال وصولهم ولعمليات قمع واسعة وأنهم اشتكوا من افتقار المعسكر للحد الأدنى من الشروط الإنسانية، حيث لا يتوفر العلاج والأغطية ولا يوجد أسرة ولا ملابس ولا حمامات ويبقى المعتقلون تحت إرهاب جيش الاحتلال واستفزازاته واعتداءاته.

ويعتبر «معتقل أنصار٣»، معتقلاً غير قانوني لا يصلح للحد الأدنى من الحياة الآدمية، ويخضع إلى مزاج من يقوم بالمهام الإدارية والقضائية والإجرائية من جنود الاحتلال وضباطه، ويعتبر كثير من الفلسطينيين «معتقل أنصار ٣» تجسيداً حديثاً لمعسكرات الاعتقال النازية.

وحذر «نادي الاسير» من خطورة الأوضاع في «معتقل أنصار ٣» مطالباً بإغلاقه وتطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة التي تتعلق بالأراضي الفلسطينية وبمعاملة المدنيين في زمن الحرب على المعتقلين لحماية حقوقهم وصون كرامتهم الإنسانية وإنقاذهم من هذا المعتقل الذي أعد لتدمير الإنسان الفلسطيني.

ويذكر أن «معتقل أنصار ٣» الذي أنشئ في ١٩٨٨ في انتفاضة ١٩٨٧ أغلق عام ١٩٩٥ واحتجز فيه ما يزيد عن خمسين ألف مواطن فلسطيني وواجه في ذلك الوقت حملة انتقادات دولية من كافة مؤسسات حقوق الإنسان التي وصفته بأنه قبر جماعي وتنفيذ لسياسة الموت البطيء الاحتلالية بحق الفلسطينيين.

ومازالت حكومة الاحتلال تمنع المحامين الفلسطينيين ومؤسسات حقوق الإنسان والصليب الأحمر من زيارة المعسكرات التي أقامها جيش الاحتلال في الأراضي المحتلة والتي يحتجز فيها آلاف المعتقلين.

خلال مؤتمر صحفي مشترك في القدس:

تحميل قوات الاحتلال مسؤولية المجازر في مخيم جنين

* القدس - «وفا» - حمل رينيه كور سينيه رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية المجازر التي اقترفتها في جنين.

وقال: إنها اقترفتها من خلال منعها لفرق الصليب الأحمر والإغاثة الدولية من الدخول إلى المخيم لإنقاذ الجرحى والمصابين ونقلهم إلى المراكز الصحية والمشافي، بالإضافة لحظرهم دخول المواد التموينية والغذائية إلى داخل المخيم؛ الأمر الذي يتعارض مع القوانين الدولية، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والقاضية بمسؤولية المحتل المباشر عن المنطقة التي يحتلها.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي نظمته اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، في فندق الأمريكان كولوني في القدس العربية امس.

من جهته، ذكر بيتر هانسن المفوض العام للاونروا أن فرقهم حاولت مراراً الدخول إلى المخيم، ولم تتمكن منذ ذلك، إلا في الأيام الأخيرة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه.

وأشار إلى أن «الأونروا»، استقدمت خبراء دوليين من النرويج وسويسرا، متخصصون في البحث عن أحياء، مؤكداً على ضرورة خلق توازن وتوافق بين إزالة الأنقاض وعدم إضاعة أي دليل لخدمة فريق تقصي الحقائق الذي سيصل المخيم في الأيام القادمة.

وعلى الصعيد ذاته، ذكر هانسن أن الأونروا وضعت خطة قصيرة المدى لإيجاد مأوى لقرابة أربعة آلاف مواطن تهدمت منازلهم، وأخرى طويلة الأمد لإعادة بناء الإغاثة أبرزها الهلال الحمر الكويتي الذي قدم عرضاً بإعادة إعمار المخيم.

وأوضح أن الأونروا ستستمر في أداء مهامها في المخيم بالرغم من الصعوبات والضغوطات الإسرائيلية عليها.

قوات الاحتلال تحاول اقتحام كنيسة المهد

بيت لحم - «وفا» - ذكر مراسل «وفا» في بيت لحم، أن القوات الاحتلالية حاولت مساء امس، اقتحام كنيسة المهد في المدينة.

وقال: إن تلك القوات فتحت نيران رشاشاتها صوب الكنيسة، التي أمطرت بعشرات قنابل الغاز السام.

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»:

خطة وزارة المالية لتقليص ميزانية الدولة تعمق العنصرية ضد العرب!

• الخطة تقترح دفع مخصصات الأولاد حسب الخدمة أو عدم الخدمة في الجيش!! كل ولد رابع في الدولة يعيش تحت خط الفقر بينما كل ولد عربي ثان يعيش تحت خط الفقر • الحكومة تستغل الحرب الحالية ضد الفلسطينيين لنهب المواطنين •

• حاورها: سهيل قبلان •

عرض مسؤولو وزارة المالية، أمس الأول الأحد، امام رئيس الحكومة اريئيل شارون، خطة التقليصات التي بلورها في ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣)، وتبين ان حجم التقليصات المقترحة يصل إلى (١٥) مليار شيكل. ومن البنود المقترحة، المس بمخصصات التأمين، خاصة مخصصات تأمين الأولاد، وربطها بالخدمة العسكرية. فما هي أبعاد وسلبيات وأعباء الخطة الجهنمية؟ وعن ذلك قالت النائبة الجبهوية الشيوعية تمار غوجانسكي، في لقاء خاص بـ «الاتحاد» - «ان الاقتراح لربط حجم مخصصات الأولاد بالخدمة العسكرية، هو اقتراح عنصري وسيعيد ويعمق التوجه العنصري الذي كان قائماً حتى عام (١٩٩٣)، وهو يؤكد ان ليه بين، اليميني الفرنسي هنا في اسرائيل ايضاً. ان «الليكود» وشركاءه في الحكومة يريدون العودة لاقرار حجم وسقف مخصصات الأولاد، حسب الانتماء القومي وبذلك العودة إلى العنصرية التي مورست على مدى أكثر من (٢٠) عاما في مجال مخصصات الأولاد. وهذا التوجه العنصري لن يصمد، اذا أصروا عليه، في الامتحان، لأن المحكمة العليا سترفضه. وهذا يجسد ويعكس محاولة الحكومة، لاستغلال العنصرية وبكل وقاحة كمصدر دخل مالي، حيث سيأخذون من الأولاد العرب لأنهم عرب وبذلك تتوفر لديهم الأموال، وهكذا تترجم حكومة شارون العنصرية إلى كم هائل من الشيكلات، وبذلك تعمق الحكومة الفوارق الاجتماعية والضائقة بين فئات المجتمع، حيث ان المتضرر الأكبر هم العرب، الذين يعانون أصلاً من العنصرية ومن أوضاع اقتصادية صعبة وبطالة وظروف معيشية خانقة، وعلى سبيل المثال، فان كل ولد رابع في الدولة يعيش تحت خط الفقر، بينما عند الجماهير العربية كل ولد ثان يعيش تحت خط الفقر. ورغم ذلك تريد الحكومة الأخذ من الفقراء لاعطاء الاغنياء، وأرباب الصناعات والسماسرة».

*** «الاتحاد» - يدعون ان من خدم في الجيش يحصل على مخصصات أولاد أكثر، لكن أولاد المتدينين لم يخدموا في الجيش ويحصلون على مخصصات عالية!**

- تمار غوجانسكي: «بالنسبة للمتدينين، فان الموضوع هو هكذا، لم يخدموا ولكنهم وبواسطة وزارة الأديان حصلوا وبشتى الأساليب والذرائع على مخصصات اولاد وكأنهم خدموا في الجيش، كذلك فان القادمين الجدد لم يخدموا في الجيش، ولكنهم وجدوا شتى الذرائع والحلول لاعطائهم مخصصات وكأنهم خدموا في الجيش. وتجربة السنوات الماضية تثبت انهم حصلوا على مخصصات كبيرة، في اطار تشجيع الهجرة إلى البلاد وبواسطة وزارة الاستيعاب، وهكذا تريد الحكومة بواسطة مصطلح، انهاء الخدمة العسكرية، المس بالأولاد العرب».

*** «الاتحاد» - وكيف ترين انعاكسات المس بالمخصصات على نمو الأولاد؟**

- تمار غوجانسكي: «ان المجتمع بشكل عام سيدفع الثمن. وبهكذا سياسة جهنمية، لن توفر الظروف الانسانية والجميلة للأولاد كي يترعرعوا فيها، ويعمقوا القيم والمشاعر الانسانية، انما سيترعرع الأطفال في ظروف الحرب والعنصرية والبطالة والضائقة وتعميق أزمات القضايا الاجتماعية وذلك سيعمق مفاهيم العربدة والعنف واللجوء إلى القوة والسرقة والسلوك غير الانساني والمس بالثقافة التربوية».

*** «الاتحاد» - ان الخطة المقترحة، لا تزال حبراً على ورق، فهل ستحظى بالأغلبية في الكنيست لتتحول إلى واقع؟**

- تمار غوجانسكي: «هناك احتمال ان تتحول إلى واقع وتحظى بأغلبية في الكنيست، من خلال عدة أحابيل وحجج، فكما هو معروف، تقدم وزارة المالية خطة من عشرات البنود، لكي تحظى في النهاية بالمصادقة على عدة بنود، تكون هي الأساسية، فمهما يحذف من بنود مقترحة،لا يؤثر ذلك على الخطة المقترحة. ولا اعتقد انه في حكومة فيها الفاشي ايفي ايتام، الذي وصف العرب بأنهم سرطان في جسم الدولة، ستتخذ اجراءات ايجابية وجيدة لصالح العرب، انما ستتخذ خطوات سيئة، منها المصادقة على هكذا خطة كارثية لتقليص الميزانية».

*** «الاتحاد» - ذكر أمس الاثنين ان الوعود التي قطعتها وزارة المالية، للمعوقين خلال اضرابهم لم تنفذ ولم تحترم، وادعى مصدر في وزارة المالية انه لا يوجد عند الوزارة مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، لتمويل وتنفيذ الوعود للمعوقين، وهذا ادعاء دائم!**

- تمار غوجانسكي: «منذ البداية لم ترغب الحكومة في تنفيذ وعودها للمعوقين، فالوعود قطعها اريئيل شارون وافراد طاقمه دون التشاور مع وزارة المالية، وخلافا لموقفها، وهكذا تستغل الوزارة حجة عدم وجود أموال للتهرب من تنفيذ الوعود للمعوقين. ولكن لدينا العديد من الحقائق والبراهين والاثباتات لتنفنيد ودحض وتكذيب ادعاءاتهم، ومنها على سبيل المثال: في شهر شباط الماضي، قلصوا مليار شيكل من كل المخصصات التي تدفع من مؤسسة التأمين الوطني لمستحقيها، ولم يكد يجف حبر قرار تقليص مليار شيكل في شباط، حتى صادقت الكنيست في اذار الماضي على اقتراحي قانون قدمتهما الحكومة، اولهما، اعطاء امتيازات ضريبية، لكل أنواع الشركات وللأغنياء، وللذين يملكون العقارات، أي للقطط السمان، وبمعنى أشمل للحيوانات المفترسة، يعطون التسهيلات والاعفاءات والامتيازات الضريبية، وبقيمة (٧٠٠) مليون شيكل في السنة. وفي آذار ذاته أعطوا تسهيلات واعفاءات وامتيازات ضريبية للذين يؤجرون الدور، بقيمة (٣٠٠) مليون شيكل، وهكذا فلقد أخذوا مليار شيكل من مخصصات الأولاد واعطوها للأثرياء والاغنياء. وفي الخطة المقترحة، بند لزيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٪). والمتضرر الوحيد من ذلك هو جمهور الضعفاء والعاطلين عن العمل وذوي الدخل المحدود والعائلات كثيرة الاولاد، فكل ما نستهلكه خاضع لضريبة القيمة المضافة، والتي ستفرض على السجائر والأغذية والسفر والمياه والكهرباء والخبز والتعليم والصحة، وبذلك سيدخلون إلى خزينة السماسرة والاغنياء، (٧) مليارات شيكل سنويا.

ولو فرضوا ضريبة بنسبة (١٠٪) فقط، من الفائدة التي تدفعها البنوك للذين يملكون المليارات في البنوك ويدخرون المليارات، فانهم سيدخلون إلى خزينة الدولة، (٨) مليارات شيكل سنويا».

*** «الاتحاد» - يتبين ان الحكومة تستغل الحرب على الفلسطينيين وبحجة تكاليفها، لنهب أموال الجمهور،أي ان الحكومة صعدت «ترمب» على ظهر الحرب للمس بالجمهور؟**

- تمار غوجانسكي: «ما يثير الغضب ان الحكومة تستغل الحرب لتكذب، فالحرب لم تكلف مبلغا كالذي تقترح الحكومة تقليصه، أو بالأحرى سلبه من الجمهور. اي انهم يستغلون الحرب للمس بالجمهور وبالعاطلين وبالفقراء، ولاغناء تجار السلاح والسماسرة والأثرياء والاستيطان. وهذه الخطة للتقليصات في الميزانية قديمة، وقد أخرجتها وزارة المالية من الجوارير مستغلة ظروف الحرب ووجود تفاهم في الائتلاف حولها، ولكن هذه التقليصات لن تنقذ الاقتصاد والمجتمع، انما ستكون بمثابة كارثة على الجميع من الفقراء، والعمال والعرب».

*** «الاتحاد» - للفئات الاجتماعية والقضايا العامة لا توجد أموال، لكن للمستوطنات والحرب توجد، وقد أكد شارون في جلسة الحكومة أمس الأول، انه لن يفكر اطلاقا حتى في اجراء بحث في الحكومة حول اخلاء مستوطنات، كيف ترين أخطار وابعاد ذلك؟**

- تمار غوجانسكي: «ان المستوطنات هي خطر فادح وكبير للسلام. وهدف شارون هو تكديس العراقيل وفرض الأمر الواقع لمنع اقامة دولة فلسطينية وهذه التصريحات الشارونية تقضي على أي احتمال للسلام وللتفاهم مع الفلسطينيين، وتجدر الاشارة إلى ان الاصرار على التمسك بالمستوطنات وتكثيفها يكلف خزينة الدولة المليارات. فمع المستوطنات مرتبط اقامة وشق الشوارع الالتفافية ووضع قوات حراسة واعطاء امتيازات للمستوطنين لابقائهم في المستوطنات. وهكذا فان الحكومة تبعزق وتبعثر المليارات وتحرقها على المستوطنات، وذلك على حساب الصحة والتربية والقضايا العامة هنا في البلاد».

*** «الاتحاد» - اذاً، الشعب هو المتضرر من هكذا سياسة كارثية، فما هو المطلوب كي يتحرك ويهز الرسن لهكذا حكومة؟**

- تمار غوجانسكي: «ان الشعب يحس بالضائقة. وقبل فترة هاتفتني امرأة من بئر السبع، وقالت لي لقد أخذوا من تأمين أولادي مئة شيكل. فلماذا؟ انني اريد تدخلك لاعادة المبلغ! واقترحت عليها ان ترسل رسالة الى اريئيل شارون، فلم يأخذ فقط منك مئة شيكل، انما أخذ المليارات من الجمهور، ومن الواضح انه يوجد غضب في أوساط الجمهور من هكذا سياسة، ولكن، في الأوضاع الراهنة واستمرار الاحتلال وظروف الحرب، ينجحون في تضليل الجمهور بان الخطر يتهدد وجود الدولة كلها، وهكذا يخلقون أجواء، يخفت فيها النضال الجماهيري وكل نضال سيصور وكأنه اضعاف للمجهود الأول صد الخطر الخارجي والدفاع عن النفس. ولكننا نحن نواصل نضالنا، ولا بد في النهاية ان يرفض الجمهور هذا الواقع وهذا الوضع. شارون لم يجلب الا الكوارث. لكن الحرب الحالية، تستر أخطاره.

النائبة تمار غوجانسكي: اعادة مخصصات «خريجي الجيش» - لي - بينيزم على النمط الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رداً على خطة التقليصات الجديدة لوزارة المالية، تؤكد النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رئيسة لجنة دفع مكانة الطفل البرلمانية «ان وزارة المالية قررت نسف مخصصات الاولاد تدريجيا. فبعد التقليص الكبير بنسبة ١٢٪ في مخصصات الاولاد، الذي اقر في شهر شباط الماضي فان وزارة المالية تقترح اليوم التقليص بشكل انتقائي، وبصورة تمس «فقط» العائلات التي لم يخدم ابناؤها في الجيش - أي العائلات العربية بالاساس.

وهذا لا يبني على النمط الاسرائيلي، الذي يحدد سقف مخصصات الأولاد وفقا للانتماء القومي، حيث ان الطفل العربي «يساوي» اقل من الطفل اليهودي. وهذه فضيحة اجتماعية. وحسب معطيات تقرير الفقر فان كل ولد يهودي رابع يعيش تحت خط الفقر بينما كل ولد عربي ثان يعيش تحت خط الفقر، ومنهم يريدون التقليص أكثر.

انهم يفرضون ضريبة الأطفال لتجنيد مليار شيكل، وخاصة من الاولاد الفقراء والعرب.

وفي تعليقها على مجمل خطة التقليصات الجديدة تؤكد النائبة غوجانسكي، ان وزارة المالية تخطط لتمويل نفقات الحرب ونتائج الازمة الاقتصادية على حساب الجمهور الواسع بالاساس بينما الابقاء على التسهيلات والامتيازات التي تقدمها الحكومة للرأسمال ولاصحاب العمل والتي تقدر بـ ٣٥ مليار شيكل. ولو فرضت ضريبة بنسبة (١٠٪) على الفائدة من الثروات المالية لدخل الى صندوق وزارة المالية (٨) مليار شيكل اي اكثر بثماني مرات من تقليص مخصصات الأولاد.

طلاب مدرسة بيت جن الابتدائية «ج» يلتقون محمد نفاع ومينا عليان حمود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى أمس الاثنين، طلاب مدرسة بيت جن الابتدائية «ج» الكاتبين والأديبين الكبيرين، ابني القرية، محمد نفاع، والشاعرة مينا عليان حمود، وذلك ضمن فعاليات مسيرة الكتاب التي تشارك فيها المدرسة، وبهدف تشجيع الابداع والالتصاق بالكتاب، والكتابة الابداعية عند الطلاب.

وتحدث الكاتب محمد نفاع، عن القصة ما بين الماضي والحاضر، وعن طرق واساليب الكتابة، القديمة والحديثة، وسرد امام الطلاب، بعض الخرافات والاساطير التي راجت في حينه، في القرى منها على سبيل المثال، قصة «غولة عين النوم»، و «الطير الأخضر» وغير ذلك من القصص التي يزخر بها التراث، وحدثهم عن اللغة العامية ومعانيها الجميلة، وتطرق الى اسباب تسمية بعض العيون في القرية، وارجع بذلك الطلاب والمعلمين بالذاكرة الى سنوات عديدة تصرمت وتراث حافل بتحف فنية وأدبية.

وقرأت الشاعرة مينا عليان حمود، امام الحضور، قصة «الأمير الحزين» من ابداعها.. ثم استمعت الشاعرة الى ابداعات الطلاب، وحدثتهم عن القصة القصيرة ومكوناتها وأساليبها، وأهدافها والمغزى منها.

كان اللقاء مثمرا استطاع الطلاب من خلاله التعبير الكتابي والابداع المبني على عنصر الخيال والتفكير.

وسيقوم طلاب المدرسة بطباعة ما كتبوه وقرأوه في اللقاء وحفظه في المكتبة ليبقى تراثا.

وكان مدير المدرسة المربي ملحم زايد قبلان، افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية، باسم الهيئة التدريسية والطلاب، مشيدا بمكانة واهمية ودور الكاتب والشاعرة في المسيرة الادبية ودعا المربي قبلان الى الالتصاق اليومي بالكتاب وتكثيف المطالعة واقامة المكتبات البيتية.

جماهير غفيرة من ام الفحم والمنطقة تشيع جثمان الشاب بلال صبحي بدران إلى مثواه الأخير

• الشاب يسقط برصاص جنود الاحتلال بين ام الفحم وعانين • النائب مخول يحمل قيادة الجيش ووزير الأمن المسؤولية عن مقتل الشاب ويطالب بتقديم منفذي الجريمة للمحاكمة •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والمنطقة، أمس الاثنين، جثمان المأسوف على شبابه بلال صبحي بدران (٢٩ عاماً) من ام الفحم والذي قتل يوم الجمعة الماضي عند المنطقة الحدودية بين ام الفحم وقرية عانين المحتلة حيث أطلق الجنود باتجاهه وابل من الرصاص واخترقت جسمه أكثر من عشرة رصاصات. وكانت الشرطة قد أبلغت أهله بان ابنهم كان قد هجم على الجنود بسكين. وقال والد الشاب ان بلال كان يسهر معنا مساء الجمعة الماضي حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً وبعدها ذهب للنوم في غرفته وبشكل عادي ذهب في ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة لصلاة الصبح ولم يعد طول يوم الجمعة إلى البيت. وقال والد بلال لقد ذهبت إلى مركز شرطة وادي عارة وأبلغتهم بان ابني لم يعد إلى البيت فأجابوني بانه علي الانتظار حتى يمر ٢٤ ساعة على غيابه.

وعندما رجعت صباح السبت لأبلغ الشرطة سألوني عن أوصافه وعن علامات موجودة في جسمه فقمت بتقديم كل الأوصاف. وعندما رجعت لاستفسر، ظهر يوم الأحد، قالوا لي بانه يوجد جثمان شاب أوصافه تتطابق أوصاف ابنك وهو موجود في معهد الطب الشرعي ابو كبير وبامكانك الذهاب لتشخيصه. وعندما ذهبت إلى هناك فوجدت بانه جثمان ابني بلال. وقال عدد من زملائه انهم شاهدوا لدى غسل الجثمان بان هناك أكثر من عشرة رصاصات كانت قد اخترقت رأسه وصدره. كذلك شوهدت اثار ضرب في وجهه وقال والده ان بلال كان شاباً مثقفاً ويتحلى بخلق عال. وكان مسالماً وأحبه كل من عرفه ولم يكن يعاني من أي مرض كذلك لم يكن ينتمي لأي تنظيم سياسي ولم يكن له اية سوابق جنائية وقال لا استطيع فعل أي شيء بعد اختطاف بلال من بيتنا.

هذا وكان العديد من اصدقائه قد قاموا بالبحث عنه خلال فترة غيابه في ام الفحم والمناطق المجاورة. ويعم السخط والاستنكار أهالي ام الفحم على هذه الجريمة التي اقترفها جنود الاحتلال بدم بارد. حيث روى العديد من الشبان الفحماويين الذين يسكنون في المنطقة المتاخمة للحدود مع المناطق المحتلة ان الجنود يقومون دوماً باستفزاز الشبان ويدققون في بطاقات هوياتهم ويسمعونهم الفاظاً نابية باستفزاز.

وقال عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول ان هذا الادعاء يسمى عذراً أقبح من ذنب وان هذا الادعاء هو ادعاء جائر في كل مرة تنفذ فيها قوات الأمن جريمة بحق عربي وفيه أكثر من استخفاف بعقول الناس. بان يقوم شاباً ويحاول ان يهاجم ويعتدي على جنود مسلحين ومدججين بالسلاح بالسكين!!

ويبدو ان قتل العربي أصبح أمراً محبباً على قوات الأمن الاسرائيلي ومن ثم التفتيش عن ذريعة لتنفيذ الجريمة. وهنا لا تميز قوات الاحتلال بين ابن ام الفحم وبين ابن عانين. وبتقديري ان ما جرى هو عدوان اجرامي حيث تم من خلاله تصفية شاب عربي لمجرد الاستفراد به وكل الملابسات تشير إلى ان الادعاء هو تلفيق صيغة يستطيع ان يهرب بها جنود الاحتلال. وان هذا الاعتداء والجريمة وتشكل جزءا من الاجواء الفاشية.

وحمل مخول المسؤولية عن هذه الجريمة قيادة الجيش ورئيس الأركان ووزير الأمن وطالبهم بالكشف عن منفذي الجريمة وتقديمهم للمحاكمة. وقال ان هذه الجريمة تضاف الى جرائم الحرب الذي يقوم بها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة وعلى من قام بها يجب ان يدفع الثمن.

يافا تتجند في معركة التضامن واغاثة الأهل المحاصرين

* يافا - من عبد القادر سطل - من باب الحرص على التواصل بين جميع أبناء شعبنا أينما كانوا رأينا من واجبنا ان نضعكم في الصورة بخصوص ما يجري في مدينة يافا في الآونة الأخيرة فنسرد أمامكم ما يلي:

١ - مدينة يافا تشارك كباقي المدن والقرى في حملة الاغاثة لأهلنا في الأراضي المحتلة حيث قامت مؤسسة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالتعاون مع النادي القومي العربي بيافا بحملة لجمع المواد الغذائية الاساسية وكان التجاوب كبيرا من قبل السكان في يافا وقد تم ارسال ثلاث شحنات عن طريق مؤسسة اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس وقد أعلنت مؤسسة الرابطة ان الحملة ستستمر طالما استمر الوضع على حاله كما وباشرت مؤسسة الرابطة بالاتصال بجميع المؤسسات في الداخل لتنسيق العمل وآلية التوزيع.

٢ - المجتمع العربي اليافي اصبح مهددا بخطر الاعتداء عليه وعدم حماية الشرطة له حيث تتوالى عمليات القتل والتصفيات بين مجموعات متحاربة ونفقد من حين لآخر واحدا من أبنائنا في هذه الحرب البشعة، هي صرخة نوجهها لكل من يستطيع العمل على وقف هذا الاعتداء.، نعلمكم ان عائلة عاشور فقدت خلال اقل من شهر اثنين من اولادها لم يبلغوا سن الثلاثين، والقيت قنبلة على محل الأخ عمر سكسك ومعجزة، كانت النتيجة اصابة خفيفة للأخ عمر سكسك صاحب المحل وهو نائب رئيس مؤسسة الرابطة وليس له اي صلة بما يدور، وفي الاعتداء الأخير الذي قتل فيه الشاب عزت عاشور البالغ من العمر ثلاثون عاما اصيب أربعة أشخاص اضافيين في وضح النهار وعلى مرأى من المارة. يذكر انه كان برفقة الشاب اولاده الصغار حيث دفعهم والدهم تحت السيارة كي لا يمسهم اذى.

٤ - اقيم يوم الخميس الموافق ١٨/٤/٢٠٠١ لقاء مع النائب محمد بركة في نادي الجبهة في يافا وقد حضر اللقاء العشرات من الأهل في يافا وقد تمحور اللقاء حول الأزمة الحالية التي يمر بها شعبنا وما هو دور اهلنا في الداخل لمواجهة هذا العدوان السافر البربري، كما ونوقش موضوع تنشيط جبهة يافا.

٥ - تقوم مؤسسة الرابطة وعضو المجلس البلدي الأخ نسيم شقر بتنظيم فعاليات عربية يهودية ضمن لجنة اقيمت خصيصا بهدف القيام بعمل مشترك مع الاخوة اليهود في مدينة يافا وتل ابيب وكان اول نشاط اقيم في المركز الجماهيري العربي اليهودي ندوة شارك فيها الأخ الكاتب سلمان ناطور والكاتب المسرحي يهوشوع سوبل وقد غصت القاعة بالحضور من العرب واليهود، وستكون الخطوة القادمة مسيرة عربية يهودية ستنطلق من كيكار اتريم الى حي المنشية في شمال يافا وسيتم خلال المسيرة التوقف عند السفارة الأمريكية وتسليمها كتاب احتجاج على الدور المتحيز الذي تلعبه الولايات المتحدة.

الحزب والجبهة في كفرياسيف يكثفان حملات الاغاثة

* كفرياسيف - لمراسلنا - استجابة لنداءات الاستغاثة المتواصلة قرر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف مواصلة وتكثيف حملات الاغاثة لنصرة شعبنا المحاصر في الضفة والقطاع المحتلين.

وقد تقرر ان تكون دار الصداقة مركزاً لتجميع واستقبال التبرعات من مواد غذائية وأدوية وملابس كل يوم من الساعة السادسة مساء وحتى العاشرة ليلاً، أما يوم السبت فمن الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً.

هذا ونود الاشارة ومن على صفحات جريدة «الاتحاد» إلى ان الرفيق المناضل سخي جريس موسى (ابو موسى) المتواصل العطاء افتتح الحملة متبرعاً بعشرة آلاف شاقل نقداً بالاضافة إلى اربعين قطعة ملابس جديدة لنجدة شعبنا المحاصر.

باسم فرعي الحزب والجبهة نحيي رفيقنا سخي وأمثاله الذين لا يتوانون للحظة عن اداء واجبهم الوطني والانساني.



في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة:

رئيس لجنة المتابعة العليا شوقي خطيب يحتج على اعتقال منظمي مظاهرات ومتظاهرين عرب

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، المهندس شوقي خطيب، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشتاين، معبرا خلالها عن احتجاجه الشديد على ظاهرة اعتقال منظمي مظاهرات ومتظاهرين عرب وفتح ملفات جنائية ضدهم بحجج مختلفة، كما تجلى ويتجلى في الاسابيع والأيام الأخيرة، وكما حدث على سبيل المثال في النقب، واللد وغيرها من التجمعات السكانية العربية في البلاد، حتى آن معظم الاعتقالات تمت بعد مظاهرات قانونية وبتصريح من الشرطة؟

وعبر خطيب في رسالته الى روبنشتاين عن استهجانه من الخطوات والاجراءات التي تتخذها النيابة العامة، وبالسرعة التي تتحرك فيها، بحق متظاهرين وقياديين عرب يقومون بالتعبير عن مواقفهم واحتجاجهم بشكل شرعي وطبيعي ودمقراطي كمواطنين في الدولة..؟

وتساءل خطيب: للمقارنة وبدون تشبيه، عن اسباب عدم قيام النيابة العامة بأي اجراء ضد متظاهرين يمينيين يرفعون الشعارات ويرددون الهتافات العلنية التحريضية والعنصرية ضد الجماهير العربية وقيادتها «كاللازمة» المعروفة في أوركسترا اليمين في البلاد: «الموت للعرب»، مما يؤكد ان المؤسسة القانونية في البلاد تتعامل وتكيل بمكيالين، واحد لليهود وآخر للعرب؟!

واكد خطيب انه من حق الجماهير العربية في اسرائيل ان تعبر عن تأييدها ودعمها للسلام العادل والحقيقي وان تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الشرعية الدولية، كأساس للسلام العادل ولتحقيق استقرار وأمن الجميع، ومن حق هذه الجماهير ايضا ان تقف ضد الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته وممارساته في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لكن يبدو كما أشار خطيب، ان «هؤلاء» الذين ينبغي ان يكونوا «مدافعين» عن القانون والحقوق في البلاد، وان يقفوا الى جانب «الضعفاء» والى جانب حقوق الجماهير العربية برؤية شاملة، في فترة عصيبة يتهدد وجود هذه الجماهير في الدولة، بالرغم من وجودها على أرض وطنها، فان «حراس القانون» في دولة اسرائيل اختاروا ان يكونوا جزءا من «الاجماع الوطني اليميني» (؟!) مما يهدد ما تبقى من اركان الدمقراطية وحقوق الانسان في الدولة، ولا يمكن تفسير ما يحدث، خاصة ازاء اجراءات النيابة، غير ذلك؟!!

وطالب خطيب في نهاية رسالته بوقف حملات الاعتقالات ضد المواطنين العرب واطلاق سراحهم واغلاق الملفات التي فتحت ضدهم.

استمرار الاعتقالات في شفاعمرو على خلفية المظاهرة الشعبية يوم الجمعة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – واصلت شرطة شفاعمرو أمس حملة اعتقالات جديدة لعدد من شبان المدينة وذلك على خلفية الاتهامات بحرق العلم الاسرائيلي والتحريض على القتل خلال المظاهرة الشفاعمرية يوم الجمعة الماضي.

وقامت الشرطة يوم أمس وأول أمس باعتقال الشقيقين زهير وربيع ابراهيم.

ومن جهة أخرى قام طاقم المحامين الذي يرافع عن المتهمين بالاستئناف إلى المحكمة المركزية في حيفا على تمديد اعتقال المتهمين لمدة خمسة ايام وان المحكمة المركزية ستنظر ظهر اليوم الثلاثاء بالاستئناف من قبل طاقم المحامين.

هذا وقد استنكرت الهيئات والمؤسسات الشعبيه والأحزاب والحركات الوطنية في شفاعمرو في اجتماعها الذي عقد مساء أمس في مكتب جريدة «الاتحاد» حملة الاعتقالات السياسية التعسفية وطالبت الشرطة باطلاق سراح المعتقلين فوراً ووقف حملة الاعتقالات وحيت الهيئات والأحزاب الوطنية الشفاعمرية أهالي المدينة بكل أحيائها وحاراتها على وقفتها الوطنية الشجاعة مع ابناء شعبها ان كان ذلك عن طريق المظاهرات الاحتجاجية أو جمع الاغاثة التموينية والأدوية وغيرها لنصرة صمود شعبنا في فلسطين المحتلة.

لجنة القانون والدستور في الكنيست تقر قانون منع التحريض على العنف والارهاب

• الليكود يطالب بمنع حرية الحركة للنائب الطيبي •

* القدس – لمراسلنا – أقرت لجنة القانون والدستور في الكنيست الاسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة ظهيرة اليوم الاثنين قانون «منع التحريض على العنف والارهاب» الذي ينص على تمكين السلطات الاسرائيلية من تقديم لائحة اتهام ضد كل من يصرح او يؤيد عملاً «ارهابياً» او يتعاطف معه الأمر الذي يؤدي الى نشوء امكانية معقولة لتنفيذ عمل «ارهابي» أو عنف، وينص القانون على أن من يخالف هذا القانون سيكون عقابه السجن لمدة خمس سنوات. وقد شارك في الاجتماع وزير العدل مئير شطريت وسكرتير الحكومة الاسرائيلية جدعون ساعر.

من جهته قال كل من جدعون ساعر سكرتير الحكومة وعضو الكنيست نسيم زئيف ان تصريحات النائب الطيبي ابان فترة الحرب والتي تشيد بالمقاومة في جنين وتصفها بالمقاومة هي تشجيع وتأييد مباشر للارهاب وان هذا القانون سوف يسري على مثل هذه الأقوال.

سكرتير الحكومة قال ان الطيبي خالف القانون عند دخوله الى مخيم جنين مخالفا امرا عسكريا اصدره القائد العسكري للضفة الغربية.

أما النائب الطيبي فقد قال ان هذا القانون خطير للغاية ومعاد لأبسط مبادئ الدمقراطية وحق التعبير مؤكدا ان هذا القانون يهدف فقط الى تحديد حرية العمل السياسي والتعبير للنواب العرب والدليل على ذلك الامثلة التي طرحها وزير العدل وسكرتير الحكومة وأعضاء الكنيست اليهود.

وأكد د. الطيبي ان الحكومة الاسرائيلية والكنيست تستغل أجواء الحرب على الفلسطينيين لتمرير قانون فاشي وغير دمقراطي.

الى جانب ذلك قررت لجنة الكنيست عقد جلسة خاصة لها بناء على طلب الليكود الذي يطالب بالغاء الميزات والحقوق التي تنص عليها الحصانة البرلمانية المعطاة للنائب أحمد الطيبي وذلك اثر قيامه بدفع أحد الضباط الاسرائيليين على حاجز قلنديا محاولا الدخول الى رام الله. وطالب الليكود بالسماح بتفتيش بيت النائب الطيبي والغاء حرية حركته والسماح بتفتيشه شخصيا وتفتيش امتعته.

تقديم ثلاثة طلاب عرب من كلية غور الأردن لمحكمة الطاعة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم أمس الاثنين، تقديم ثلاثة طلاب من كلية غور الأردن الى محكمة الطاعة وهم رأفت دلاشة وعمر دلاشة بتهمة تنظيم الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الفلسطينيين وذلك يوم الذكرى وذلك على الرغم من الاعتداء الذي نفذه طلاب من اليمين المتطرف اضافة الى آخرين من خارج الكلية واصيبت جراء ذلك احدى الطالبات العربيات. كما وقدمت الطالبة رلى دغش للمحكمة بحجة انها تحدثت في احدى الحصص عن الشهادة وقيمة الاستشهاد في الاسلام فردت عليها احدى الطالبات اليهوديات العنصريات واتهمت العرب بالنازية والارهاب وقدمت ضد دغش شكوى.

هذا ومن الجدير ذكره انه قبل وأثناء المحكمة تجمع الطلاب العرب بالقرب من المحكمة احتجاجا على تقديم الطلاب لمحكمة الطاعة وفي نفس الوقت قدم طلاب اليمين وبدأوا باستفزاز الطلاب العرب وقامت ادارة الكلية باستدعاء الشرطة للفصل بين الجانبين. وفي حديث مع عمر دلاشة قال انه يوم الاثنين تجمع الطلاب العرب دون تخطيط ووقفوا دقيقة حداد على أرواح شهداء فلسطين وهذا قانوني. وقال مدير كلية الهندسة تسفيكا رايس انه لو كان نشاط الطلاب العرب في يوم آخر لم يكن له تأثير على الطلاب اليهود ولكن هذا يوم مقدس لذا ادى الى عصبية الطلاب اليهود وتدهور الوضع. هذا ولم تتخذ المحكمة قرارها بعد.

مسيرة ضد العنف في معليا

* معليا – من الياس ابو عقصة – بدعوة من مجموعة فتيات «متألمات ومتأملات» في معليا انطلقت امس الاثنين مسيرة صامتة من مدخل القرية الى ساحة الكنيسة شارك فيها المئات من النساء والرجال من معليا وذلك على خلفية مقتل المرحومة جانيت جوزين قسيس في الاسبوع الماضي.

ورفعت المتظاهرات شعارات سوداء كتب عليها «ساعدونا لتبقى البسمة على وجوه اطفالنا» و «لا للعنف» و «كفانا صمتاً» و «هيا بنا يدا بيد لنصنع الغد الافضل» و «دم النساء ليس هدراً».

هذا وارتدت الأغلبية الساحقة من النساء الملابس السوداء. وتقدمت المسيرة ام الفقيدة واخواتها وصديقاتها. كما شارك في المسيرة ممثلات عن خط الطوارئ لمنع العنف في العائلة و «كيان» تنظيم نسوي وجمعية «نساء ضد العنف» وصلن خصيصا من حيفا. وقد انتهت المسيرة في ساحة الكنيسة بإنارة الشموع والوقوف بصمت.

هذا وكانت مجموعة الفتيات «متألمات ومتأملات» قد وزعن منشورا في القرية جاء فيه «اذ تعجز الكلمات عن وصف الجريمة، فاننا نعلن رفضنا ومقتنا لكافة الاعتبارات التي قامت عليها هذه الجريمة والتي تعطي الحق لأي انسان أياً كان ان يسلب انسانا آخر حياته.. ان كافة اشكال العنف ضد المرأة تشكل انتهاكاً لحقوق الانسانية وتعتبر عقبة أمام تحقيق المساواة وتؤثر بالتالي سلبا على نمو ونهوض المجتمع بأسره.. «افتحوا اعينكم لتروا ما وصلنا اليه من تدهور وانحطاط افتحوا اعينكم وافواهكم لكي نقضي سوية على ظواهر التسيب والعنف والسموم والقتل. لا تصمتوا لأن الصمت يخلق ارضا خصبة لاستمرار القتل وسيادة شريعة الغاب والقوة في مجتمعنا.

شحنات اغاثة من المغار والرينة للأهل داخل الحصار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت الجماهير العربية ارسال شحنات الاغاثة، الى الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية، فقد ارسلت اللجنة الشعبية في المغار، شحنة ثانية من المواد الطبية الى أهالي مخيم جنين ومدينة جنين، وسلم وفد من اللجنة الشعبية الشحنة الى الأطباء الفلسطينيين الذين استقبلوا بحفاوة بالغة وفد اللجنة الشعبية، وتبودلت كلمات التضامن والأخوة والمؤازرة من الجانبين.

وارسلت شحنة أخرى من المواد التموينية، أمس الاثنين، الى مدينة نابلس، تبرع بها أهالي المغار الذين يواصلون التبرع بسخاء، حيث سترسل شحنة ثالثة قريبا.

وارسلت اللجنة الشعبية للاغاثة من الرينة، امس الاثنين، اربع شاحنات كبيرة محملة بالمواد التموينية والغذائية والملابس، الى أهالي نابلس، وجمعت اللجنة الشعبية مبلغ (٧٠) الف شيكل من أهالي الرينة، سلم الى اللجنة الطبية القطرية لدعم الأهل الفلسطينيين، لشراء الأدوية للمحتاجين داخل الحصار.

اليوم في طبريا

محاكمة انور ابو نمر بادعاء تجنيد متعاونين مع الجهاد الاسلامي!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في طبرية، اليوم الثلاثاء، في قضية الشيوعي انور ابو نمر، من المغار، وهو عضو في لجنة الاغاثة الشعبية في القرية، اعتقل قبل اربعة ايام في بيته في المغار بحجة انه أراد حسب ادعاءاتهم تجنيد متعاونين مع الجهاد الاسلامي.

ويترافع عن أنور، المحامي ربيع جهشان والذي سيطالب باطلاق سراح أنور. وسيرافق انور الى المحكمة وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية للمؤازرة والتضامن.

وقد عقدت اللجنة الشعبية مساء أمس الأول الأحد، اجتماعا وشجبت فيه بقوة الاعتقال واستنكرت العمل الارهابي للشرطة، خاصة ان انور معروف بمواقفه المشرفة وسمعته الطيبة. واكدت اللجنة، ان هذه الاساليب السلطوية لم ولن ترهب وتثني عزيمة اي فرد من افراد اللجنة الشعبية.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عصاب الرتيم
اعلان

ايداع خارطة مفصلة رقم: ج/ ١٢٧٨٢
اعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم تم ايداع خارطة مفصلة رقم: ج/ ١٢٧٨٢
التي تتعلق في الخرائط التالية:
تغيير ل ج/ ٧٨٩ ١
تغيير ل ج/ ٢٥ ٧
تغيير ل ج/ ٩٩١٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
الاقامة: شفاعمرو
شارع رقم
احواض وقسائم
حوض ٣٣٣ ١ اجزاء من القسائم: ٢٧
اهداف الخارطة
[illegible] كل من يهمه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون المكاتب مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الأمر في البناء او بكل أمر تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل من له صلاحية لهذا وفقا للمادة [illegible] من القانون، يمكنه ان يعترض خلال ٦٠ يوما من تاريخ النشر حسب المتأخر منها في الصحف، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، طريق قرية الحكومة [illegible] ١٧٥١١ تلفون: ٦٥٨٥٥٥ - ٠٤ نسخة من الاعتراض تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم، شفاعمرو، تلفون: ٩٥٠٢١٧ - ٠٤
[illegible] الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها وفقا لأنظمة التنظيم والبناء (اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩
يختال شاعر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الرتيم
اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم طلب تسهيلات.
العنوان: شفاعمرو
احواض وقسائم:
حوض: ٢٧٦ ١ قسيمة: ٢٨ قطعة: ٢٨/٢
رقم الطلب: ١٨ ٢ ٢
اسم صاحب الطلب: عمارية باقا
ماهية التسهيلات:
١ - عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع ٨١ ٢ بدل ٣ في البناء القائم.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر من التصريح يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم ص ب ٤ ٤ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقا بتصريح يستند عليه صحة الوقائع.
رئيس اللجنة
بديع نكد

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم

الى المدعى عليه نظام موسى أبو غزال من الناصرة والمجهول محل الاقامة.
خذ علماً بهذا بأنه قدم حكم عليك بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٥ بملف رقم ٢٠٠٢/٣١ أن تدفع لزوجتك المدعية الهام ابراهيم سلام مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد شهريا ولكل واحد من اولادك، رشا، علاء الدين ورنا ٨٠٠ شاقل جديد شهريا نفقة لهم.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

للبيع
فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء، في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ
نعلن عن دور للبيع مع امكانية قروض لغاية ٩٠٪
تقدم واستفسر حالا على الأرقام التالية:
٠٥٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٤ - ٩٩٦١٦٠٢

شركة بلوسكاي للسياحة والسفر

من مجموعات شركات الدورادو للسياحة والسفر تعلن عن أسعار خاصة ومغرية
لـ أمستردام
تذكرة سفر ٢٦٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٨
٣٢٩$ حتى تاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨
الأسعار لا تشمل الضرائب
كما يقدم المكتب خدمات سياحية لكل أنحاء العالم.
الاتصال بهاتف: ٩٣٧٠٧٠٤ - ٠٣ - ٥٨٧٤٨١ - ٠٥٠

من أجل تحقيق أوسع تمثيل لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

* من أجل توفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
* من أجل توفير لقمة العيش الكريم لعمال فلسطين وأطفالهم.
* من أجل توفير فرص عمل لعمالنا وعاملاتنا.

الى الناخبين الكرام،
نتوجه اليكم بهذا النداء الحار طالبين منكم ضمان ممارسة حقكم في التصويت لانتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٥/٧.
اننا نرى ان هناك ضرورة هامة لمواصلة طريق الكفاح دفاعا عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المرتبطة بهموم ابناء هذا الشعب الكريم، الذي يخوض نضالاته اليومية دفاعا عن الأرض والبقاء، دفاعا عن لقمة العيش الكريم ومستقبل أبنائنا وشبابنا.
لذلك نتوجه اليك للاستفسار عن مكان تصويتكم للهستدروت ومجالس العمال و«نعمت» لدى مكاتبنا المنطقية التالية:

* منطقة شفاعمرو ٠٥٤٦١٩٣١٦.
* منطقة البطوف ٠٥٠٥٤٥٩٨١ - ٠٤٥٤٧٨٦٤٠٤.
* منطقة الناصرة ٠٥١٢٣٣٦٤١ - ٠٥٨٣٧٦٩٨٨.
* منطقة حيفا ٠٤٨٦٧٩٥٣٩.
* منطقة ام الفحم ٠٤٩٩٢ - ٠٤ - ٠٦٧.
* منطقة المثلث الجنوبي ٠٥٢٤٥٦٢١١ - ٠٩٧٩٩١٩٩٥ - ٠٥٠٢٨٨٦٧٤.
* منطقة تل أبيب ٠٣٦٢٩٣٩٤٣.
* منطقة النقب ٠٥٤٨١٥٥٤.

و

جمعية العلم والمعرفة براغ

مكتب تنسيق واتصال مع مؤسسات خدمات في الجمهورية التشيكية.
بإدارة: د. تيسير سمرة
عبلين
اعلان

نعلن لجميع الطلاب الراغبين بالدراسة في الجمهورية التشيكية عن استمرار التسجيل لمواضيع الطب بفروعه.
الصيدلة - الهندسة - المحاماة ومواضيع أخرى.
شروط القبول: بجروت كامل ومعدل جيد.
الدراسة للسنة الأولى وهي سنة اللغة، وامتحانات القبول على حساب الطالب وعند النجاح، يدرس الطالب مجانا على حساب الحكومة التشيكية.
الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٥/٣٠
للاستفسار والتسجيل: د. تيسير سمرة خريج جامعة براغ: ٠٥٨٧٦١٢٥٠ - ٠٤ - ٩٨٦٩١٥٥ - ٩٨٦٧٤٦٦ - ٠٤ - شفيق موفق خوري: ٩٥٢٤٧٢ - ٠٤ - ٨٤٢٩٣٤ - ٠٥٨

الاحتلال يقتلنا جميعا

الانتقام والموت والتدمير والانتقام: هذه هي خطة شارون السياسية. وهذه هي مراحلها الاساسية: التجويع والاذلال، التدمير الهمجي، قتل المدنيين واقتراف جرائم الحرب. وهذه هي اهداف الخطة: خلق وضع «لا خيار» وتركيع الشعب الفلسطيني للوقوف على تلال الدمار المشتعلة «الادعاء: ليس هناك من نتحدث معه».
لن نرهن مستقبلنا في ايدي حكومة شارون. لن نصمت على جرائم جنين. جميعا سندفع ثمن الاحتلال - وخاصة المظلومون والضعفاء. من اجل مستقبلنا المشترك - علينا النهوض سوية، عربا ويهود. وقف الترويع ووضع حد للاحتلال.

يوجد مخرج سياسي من دائرة الدماء:

- قبول مبادرة السلام العربية: كل السلام مقابل كل المناطق
- اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧
- ازالة المستوطنات
- حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين

تعالوا نسير معا!

يوم السبت القريب، ٤/٢٧ في الساعة ١٩,٠٠
من ساحة السينماتك الى اعتصام احتجاجي في ساحة متحف تل ابيب

الائتلاف العربي اليهودي لانهاء الاحتلال: غوش شلوم • حوار • اللجنة ضد هدم البيوت • الحرم لا يسكت • الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب • لجنة المبادرة الدرزية • الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة • التجمع الوطني الدمقراطي • يش غفول • كفساء شحوراء • واحة السلام • منتدى اليسار • تعايش - شراكة عربية - يهودية • الائتلاف النسائي من اجل السلام: بات شالوم، الام الخامسة، حاجز Watch، نساء في السواد، نوغا، ن.أ.د.، بروفيل حداش، حركة النساء الدمقراطيات وآخرون.
التنظيمات والمجموعات التي تود الانضمام الى المظاهرة، يمكنها التوجه الى واحة السلام. تلفون: ٩٩١٢٢٢٢-٠٢. ساهموا في تمويل مصاريف المظاهرة يمكن تحويل التبرعات الى حساب بنك رقم ١١٩٤٤٢ في بنك العمال، فرع رقم ٦٧٩

يوجد مخرج - سلام السواسية!

اعلان

يسر ادارة المدرسة التكنولوجية عمال شفاعمرو الاعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ للفروع التالية:

- كهرباء سيارات
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية
- قص وتصفيف شعر

على الطلاب خريجي صفوف التاسع والعاشر الاسراع بالتسجيل لضمان الأماكن.
يمكن التسجيل اما عن طريق الهاتف او الحضور الى المدرسة.
يمكن الاتصال على أرقام الهواتف التالية:
٩٨٦٥٧٢٧ - ٩٨٦٥٩١١ - ٠٤

مدرسة عمال هي العنوان لضمان مستقبلكم

باحترام
منير سعد
مدير المدرسة

التحقيق الرسمي حول الانقلاب في فنزويلا يبرز دور الولايات المتحدة

* كراكاس -الوكالات - يبرز التحقيق الرسمي حول الانقلاب الذي شهدته فنزويلا دورا مفترضا للولايات المتحدة في عملية الاطاحة العابرة بالرئيس هوغو شافيز وايضا في سقوط الانقلابي بيدرو كارمونا الذي اعتبر في نهاية المطاف شديد التطرف على ما كشف مصدر مقرب من التحقيق.

فبعد اسبوع يوما بيوم من استقالة رئيس ارباب العمل بيدرو كارمونا الذي وصل الى الحكم بعد انقلاب لم يدم سوى ٤٧ ساعة للاطاحة بالرئيس المنتخب ديمقراطيا وعودة شافيز الى مهامه تسلط الضوء على التفاصيل التي قدمها هذا المصدر الاضواء على الظروف والملابسات التي بقيت حتى الان غامضة لهذه الاحداث المفاجئة.

وطبعت «ثلاثة انقلابات متتالية» هذين اليومين اللذين سجلا احداثا دامية في شوارع كراكاس كانت حصيلتها ٥٧ قتيلا وما لا يقل عن اربعمئة جريح معظمهم اصيبوا بالرصاص بين ١١ و١٤ نيسان.

«الاول» حصل ليل الحادي عشر الى الثاني عشر من نيسان اثر «تمرد جنرالات» ضد الرئيس اليساري هوغو شافيز الذي اوقفوه ووضعوا مكانه بيدرو كارمونا قبيل الساعة الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي (الثامنة صباحا بتوقيت غرينتش) في ١٢ نيسان.

واكد هذا المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة ان «الليفتنانت-كولونيل من الجيش الامريكي جيمس رودجرز كان موجودا مع الانقلابيين اثناء الت حضير للانقلاب وبقي حتى سقوط الانقلابيين في ١٣ نيسان». لكن السفارة الامريكية في كراكاس «نفت بشكل قاطع» انذاك هذا النبأ بلسان المتحدث باسمها جون لو في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف المصدر ذاته «خلال التحقيق الجاري اشار عدد من الضباط الفنزويليين الذين شاركوا في الانقلاب الى وجود هذا العسكري الامريكي اثناء الاحداث. واكدوا ان الحركة حظيت بدعم الولايات المتحدة الكامل ولهذا السبب شاركوا فيه».

ووقع «الانقلاب الثاني» بحسب هذا المصدر في الساعة ١٥ ١٧ بالتوقيت المحلي في اليوم نفسه من ١٢ من الشهر نفسه مع «الدكتاتورية» التي اعلنتها المجموعة المدنية-العسكرية بقيادة رئيس ارباب العمل اثر صدور مرسوم حول تعليق الجمعية الوطنية والصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس الذي اعلن نفسه بحل جميع السلطات الشرعية.

واتخذ هذا التدبير الذي اثار حنق واستنكار الغالبية العظمى من المعارضين الديمقراطيين لهوغو شافيز بحسب المصدر نفسه مجموعة صغيرة من «المتطرفين اليمينيين بقيادة رجل الاعمال النافذ في قطاع النفط اسحق بيريز ريكاو الذي كان شافيز موظفا لديه لكن عملانيا تحت امرة العميد البحري كارلوس مولينا تامايو» احد الضباط الذين سبق وتمردوا علنا على رئيس الدولة في شباط ٢٠٠٢.

واضاف المصدر ان «هذه المجموعة المسلحة بما في ذلك ببنادق قاذفة للقنابل تنتمي الى مؤسسة خاصة للامن تابعة لعملاء سابقين في الموساد» اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مشيرا الى ان «هذا العنصر لا يعني مطلقا ان اسرائيل متورطة في الاحداث».

اما «الانقلاب الثالث» ضد بيدرو كارمونا هذه المرة فقاده احد منفذي الانقلاب الاول الجنرال ايفران فاسكيز فيلاسكو القائد العام لسلاح البر «مدعوما بنصائح الاميركيين» على قول المصدر الذي اضاف «ادراكا منهم لتطرف الانقلابيين دفعوا هذا الجنرال الى الاطاحة بكارمونا وايجاد رئيس اخر لفترة انتقالية».

وعصر الثالث عشر من نيسان اعلن كارمونا استقالته لكن ليس لمصلحة خلف يحظى برضا الجنرال فاسكيز. وازاء التعبئة الضخمة لالاف الاشخاص الرافضين ل«الدكتاتورية» الذين اجتاحوا القصر الرئاسي اضطلع نائب الرئيس شافيز ديوسدادو كابيلو الذي خرج من الخفاء بمهام الرئاسة لبضع ساعات قبل عودة الرئيس المنتخب المظفرة من جزيرة اوركيلا بالكاريبي حيث احتجز اثر الاطاحة به. غير ان السلطات الرسمية رفضت تأكيد صحة هذه الشائعات او نفيها عندما توجهت اليها وكالة الصحافة الفرنسية بالسؤال.

بوش يتعرّض الى انتقادات متزايدة بشأن سياساته في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأفغانستان

* واشنطن - الوكالات - بالرغم من التأييد الكبير لسياسته الخارجية خلال الاشهر الستة الاولى التي تلت هجمات ١١ ايلول الماضي، بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش يواجه اتهامات تصفه بالافتقار إلى الحسم القيادي والى استراتيجية متماسكة ومنطقية حول عدد كبير من القضايا العالمية.

وقد اتفق المحافظون الدينيون والسياسيون المؤيدون لاسرائيل، من جانب، والدول العربية، على ان سياسة بوش في منطقة الشرق الاوسط، وان كانت تتسم بنشاط متزايد، إلا انها تفتقر الى الميدنية والوضوح والانسجام.

وكدلالة واضحة على ما يصفه العالمون ببواطن الامور بانه انقسامات داخلية عميقة، فان فريقا من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية يؤكدون ان هجوما وشيكا على العراق يجري تحضيره حاليا، بينما ينفي فريق آخر من كبار المسؤولين ايضا، هذه المزاعم ويطمئن الحلفاء القلقين بان مثل هذه الخطة لا وجود لها. وفي نفس الوقت فان الحجج التي تسوقها الادارة لتبيان ضرورة اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، قد تغيرت كثيرا هي الاخرى.

ومع ان الدمقراطيين لا تخفى عليهم الشعبية الواسعة التي يتمتع بها بوش حاليا، فانهم صاروا يوجهون انتقادات حذرة الى ادارة بوش. فقال السناتور الدمقراطي جو بيدن، من ولاية ديلاوير، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس، وهو يعلق على اداء الادارة اثناء المحاولة الفاشلة للاطاحة بالرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز «سأختار كلماتي بدقة شديدة: إن اداءها (أي الادارة) لم يكن متسما بالكفاءة».

ومع ان عددا من اعضاء الكونغرس، من الجانبين، لم يترددوا في التعبير عن عدم الرضا عن تعامل الادارة مع ازمة الشرق الاوسط، فان غالبيتهم فضلت عدم توجيه نقد مباشر للرئيس شخصيا. ولكن القائد المسيحي المحافظ بات روبرتسون، قال الاسبوع الماضي «ان الرئيس ارتكب خطأ كبيرا» عندما عبر عن طرح بعض التساؤلات حول اعمال الجيش الاسرائيلي وعندما قبل التعامل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي خطابه الاذاعي الاسبوعي كرر الرئيس بوش دعوته للزعماء العرب ليقدموا على «خيارات صعبة» وليلعبوا دور «القيادة الحقة» وذلك برفض الارهاب والضغط على عرفات في نفس الاتجاه. ولكن الكثيرين من كبار المسؤولين العرب قالوا انه ليس من حق بوش ان يتوقع الموافقة على هذه التوجهات في لقائه هذا الاسبوع مع العاهل المغربي محمد السادس، وولي العهد السعودي الامير عبد الله. ويقول هؤلاء المسؤولون انه على العكس مما يتوقع بوش، فان هذين القائدين العربيين سيحذران بوش من ان عدم رغبته او عدم قدرته على السيطرة على الانفلات الاسرائيلي قد دمر اغلب، ان لم يكن كل، المكاسب في تحسين العلاقات العربية - الاميركية. كما قلل كثيرا من مقدرات هذه الدول على لجم الارهاب.

الا ان الانتقادات الموجهة الى ادارة بوش تمتد الى ابعد من ازمة الشرق الاوسط وفنزويلا. وقد عبر عدد من المسؤولين في الادارة ومن الخبراء خارج الادارة، ومن خبراء السياسة الخارجية، فضلا عن دبلوماسيين اجانب، في مقابلات اجريت معهم في الأونة الاخيرة عن مخاوف جدية حول مسلك الادارة في كثير من القضايا والجبهات.

وقد تحدث بوش الاسبوع الماضي عن جهد ضخم يجري حاليا لتاهيل البنية التحتية وتطوير الاقتصاد الافغاني. ولكن الواقع يقول ان هذا الجهد لم يبدأ بعد، كما ان الاموال الضرورية للتنفيذ، والتي وعدت بتوفيرها الولايات المتحدة ومعها عدد من الدول، لم يتوفر منها حتى الآن سوى قدر بالغ الضآلة. وقد دخلت الولايات المتحدة في مشادات مع عدد من حلفائها حول ما ينبغي عمله للسيطرة على الوضع الامني المتدهور في أفغانستان.

ومن الجانب الآخر فان وعودا كثيرة بارسال العون الى عدد من الدول لم تنفذ نسبة للصراع القائم بين بوش ومجلس النواب الامريكي. ويقول عدد من مساعدي الرئيس المكسيكي، فيسانت فوكس، انه يشعر باحباط عميق نتيجة إخلاف بوش بوعوده اليه نهاية العام الماضي باقامة علاقة مميزة بين الدولتين الجارتين. وقال مصدر مكسيكي مقرب من الرئاسة ان الخطط التي رسمت لحل مشاكل المهاجرين ما تزال قابعة في الاضابير منذ هجمات ١١ ايلول. واضاف هذا المسؤول «إن مسلك ادارة بوش كان كارثيا بصورة مطلقة، ليس فيما يتعلق بتنفيذ هذه الخطط، بل فيما يتعلق حتى بمجرد المحاولة، وابقاء هذه الخطط في دائرة النظر. ان شيئا واحدا لم يتحرك. حالة الشلل التام تشمل كل شيء».

وبعد اكثر من عام من الاشارات المشوشة التي سببت احتجاجات من اليابان وكوريا الجنوبية، استؤنفت المفاوضات مع كوريا الشمالية التي كانت قد بدأت تحت ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون، وعلقتها ادارة بوش. وقد استؤنفت تلك المفاوضات رغم الخطابات المتكررة عن «محور الشر» التي اطلقها الرئيس بوش على كل من كوريا الشمالية والعراق وايران. ويشير كثير من المراقبين الى حقيقة ان الرئيس محاط بمستشارين كبار لديهم منطلقات متناقضة، كما هو خاضع في نفس الوقت لضغوط محلية كبيرة. ومن هؤلاء المستشارين كارل روف، المستشار السياسي للبيت الابيض، الذي حذر الرئيس من ان التعامل مع عرفات سيب انخفاضا في شعبية الحزب الجمهوري.

ويرى آخرون ان الادارة تصدت لعدد من القضايا يفوق مقدرتها. وقال برنت سكوكروفت، رئيس اللجنة الاستشارية الاستخباراتية التابعة للرئيس، ان «البيت الابيض مهدد بتشتيت الجهود». واضاف ان «الحرب ضد الارهاب وحدها تميل الى ان تصبح قضية اكثر تعقيدا باستمرار». وقال جيمس ستاينبيرغ، نائب رئيس مجلس الامن القومي في عهد الرئيس كلينتون، ان فريق بوش لم يتفهم بعد «كيفية التصدي للقضايا المتنوعة للسياسة الخارجية» والتي تطرح عليه في نفس الوقت. واضاف ستاينبيرغ ان كثيرا من القضايا تحسم من قبل الوزراء ونوابهم دون مشاركة الآخرين، اما اسفل السلم فان الامور لا تتحرك مطلقا. ويتابع ستاينبيرغ الذي يرأس قسم دراسة السياسة الخارجية بمعهد بروكينغز «تجد في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع (البنتاغون) مسؤولين ذوي قناعات ايديولوجية صلبة تترتب عليها حرب خنادق شرسة بين كبار المسؤولين، وفي هذا الجو لا يمكن تنفيذ أي شيء».

ورفضت كوندوليزا رايس، مستشارة بوش لشؤون الامن القومي، هذه الانتقادات في مقابلة اجرتها معها محطة «ايه. بي. سي» التلفزيونية هذا الشهر. وكانت مجلة «هذا الاسبوع» قد وصفت ادارة بوش بانها تدير الامور على طريقة الهواة. وقالت رايس «هذه من اكثر الادارات خبرة في شؤون السياسة الخارجية منذ وقت طويل جدا. هذا رئيس يقود الحرب ضد الارهاب بصورة عبقرية. لقد غير طبيعة العلاقة مع روسيا. وهو رئيس تحيط به من جميع الجهات الانتصارات المشهودة في مجال السياسة الخارجية».

وفيما يتعلق بتدمير البنية التحتية لحركة طالبان الافغانية وتنظيم «القاعدة»، وفيما يتعلق بالعلاقة الحميمة مع روسيا بما فيها تعاون الرئيس فلاديمير بوتين في اطار الحرب ضد الارهاب والعمل على الحد من انتشار الاسلحة النووية، فانه لا يوجد كثيرون يمكن ان يختلفوا مع كوندوليزا رايس. فمستشارو الرئيس في شؤون السياسة الخارجية مثل نائب الرئيس ديك تشيني، ووزير الخارجية كولن باول ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد، لهم خبرة واسعة في العمل مع الادارات السابقة. ولكن هؤلاء المسؤولين رغم انهم يتفقون على الاهداف العامة للادارة، فانهم يختلفون كثيرا حول التكتيكات، كما ان خبرتهم الطويلة تجعلهم معرضين الى الاختلاف فيما بينهم.

واذا تجاوزنا الحرب ضد الارهاب والعلاقة مع روسيا، فان انتصارات السياسة الخارجية حول القضايا الاخرى يصبح من الصعب لمسها لمس اليد. وقد عبر الكثيرون، داخل الادارة وخارجها، ممن اداروا حوارات مع الادارة ومع البيت الابيض خلال الاسبوعين الماضيين، عن قلق خاص من الموقف من العراق وازمة الشرق الاوسط. ففي تركيزها على العراق كانت الادارة تشير الى تطوير صدام حسين لاسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية والذرية. وقد بذلت الادارة جهدا خارقا بعد هجمات ايلول في ايجاد صلة بين العراق و «القاعدة» وبالارهاب بصورة عامة، ولكنها فشلت في ذلك. كما فشلت كذلك في ربط العراق بهجمات الجمرة الخبيثة (الانثراكس) التي شهدتها الولايات المتحدة. ولذلك غيرت الادارة موقفها حول العراق على النحو التالي: اذا كان صدام يملك اسلحة للدمار الشامل فانه ربما يزود بها يوما ما منظمات ارهابية. وفي الايام الاخيرة حاول بوش القاء اللوم على العراق في احتدام المواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، متهما صدام حسين بانه يشجع المهاجمين الانتحاريين بالاموال التي يدفعها لاسر شهداء الانتفاضة. ومثل هذه الاموال تقدمها ايضا دول خليجية. وتقول المصادر ان المستشارين الرئاسيين يقولون ان العراق على راس الجهات التي تقدم دعما معنويا وماديا لعرفات، وان اسقاط صدام يمثل جزءا لا يتجزأ من تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويقول زائر اخير للبيت الابيض ان الحاجة الماسة لاشاعة الهدوء في الشرق الاوسط، قد جذبت انظار الادارة في هذا الاتجاه. وقال هذا المصدر ان الزيارة الاخيرة التي قام بها باول الى الشرق الاوسط «قد وضعت قضية العراق على نار هادئة». وكان تركيز الادارة الشديد على العراق وعزوفها عن لعب دور ايجابي في قضية الشرق الاوسط، قد سبب توترا بينها وبين عدد من الدول الاوروبية والحكومات العربية، وذلك في اعقاب العلاقات الوثيقة التي نشأت بعد هجمات سبتمبر بين واشنطن وحلفائها في اوروبا والعالم العربي. وقال دبلوماسي اوروبي كبير، ان الحكومات التي تزايدت مخاوفها من حدوث هجوم مبكر ضد العراق، من جراء التصريحات التي كان يطلقها كل من ديك تشيني ورامسفيلد، كان يطمئنها كولن باول بتصريحات خاصة يدلي بها لهذه الحكومات. ولكن بعد تصريحات بوش في ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي حول «محور الشر»، صارت هذه الحكومات تفكر في ان باول اما «ان يكون موقفه ضعيفا وغير مؤثر داخل الادارة» واما انه «اسند اليه هذا الدور» حتى يلزم الاوروبيون الهدوء.

الاشتراكيون الفرنسيون يعلنون دعم شيراك وجوسبان ينسحب

* باريس - الوكالات -اعلن المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي فانسان بايون مساء الاحد ان حزبه سيدعم الرئيس المحافظ جاك شيراك في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الخامس من ايار . وقال المتحدث للشبكة الثانية في التلفزيون الفرنسي «فرانس ٢» ان حزبه «سيدعم المرشح جاك شيراك ضد كره الاجانب والعنصرية التي يمثلها المرشح غير الجمهوري جان ماري لوبان».

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي اظهرت استطلاعات الرأي خروجه من الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية مساء الاحد انسحابه من الحياة السياسية بعد الدورة الثانية من الانتخابات.

وقال جوسبان الذي بدا عليه التأثر في المقر العام لحملته الانتخابية في باريس امام انصاره الذين ذرف بعضهم الدموع «اعلن انسحابي من الحياة السياسية بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية». واضاف انه يتحمل «كليا مسؤولية فشله».

وتعليقا على وصول زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبن الى المركز الثاني في الدورة الثانية للانتخابات قال جوسبان «انها صاعقة». واوضح «انه مؤشر مقلق جدا بالنسبة لفرنسا ولديموقراطيتنا». وشغل جوسبان منصب رئاسة الحكومة منذ فوز اليسار في الانتخابات التشريعية في العام ١٩٩٧.

• ارفعوا الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

• من أجل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

يدعو جميع قيادات الفروع لحضور اجتماع أكتيف المنطقة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

بمشاركة: الرفيق جهاد عقل - رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الهستدروت.

نقاط البحث:

١. بيان سياسي حول آخر التطورات السياسية على الساحة.

٢. مظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة.

٣. انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري ايها الرفاق.

باحترام

سكرتارية منطقة شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

ندعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول ايار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.

• تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

- فلتبق رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيل استعمال مغاير بالبناء ملف رقم ٢٠٠٢/١٣ باسم قسوم مريم من قرية سخنين حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٢٠ جزء من قسيمة ٥٣

ماهية التسهيل: تسهيل ببناء نصف طابق اضافة اي طابقين ونصف بدل طابقين كما هو مسموح بالتخطيط الهيكلي.

كل من له اعتراض بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ آخر نشر في الصحف لهذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام

حنركه سولومون

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» - سخنين

ص.ب ٨٠

اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء «طلب رخصة شروطها والرسوم» عام ١٩٧٠.

انا الموقع أدناه سمير سعيد اسماعيل هوية رقم ٢٥٩٦٦١٨١٤ من قرية عرابة ملف رقم ٢٠٠٢٠١٥٩.

اعلن بهذا بانني اطلب رخصة لبناء قائم + اضافة للسكن حوض ١٩٣٨٩ قسيمة ٢٧ في قرية عرابة.

كل من يدعي حقوقاً على الأرض المذكورة وله أعتراض على طلبي بامكانه تقديم اعتراضه مكتوباً خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام

فايترو دورين

مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٣٦٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه تم ايداع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ج/ ١٣٦٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٤/ب م/ ٢٠٠٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥٣٦ الجزء القسائم ١، حوض ١٦٥٣١ قسائم بكاملها ٢، ١٠٩، حوض ١٦٥٣٣ الجزء القسائم: ٢، ٥، ٩، ١٠، ١٩، ٢٠، حوض ١٦٥٣٢ قسائم بكاملها: ١، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ٣١. تعليمات الخارطة: [illegible] ... مساحات ... وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، تلفون ٠٤-٦٤٥٩٤٠٠. [illegible] ... بيان الاسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ... التنظيم والبناء [illegible] ... ١٩٨٩.

بلال شاهر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث

صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٣٩٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم علي حسن اسدي بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والدته، زهرة، ثمر اسدي زوجته زادة محمود أسدي واولاده منها وهم نهال، حسين، وحسن فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي سوى من ذكر. وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة

علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية العلية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٣٧٩/٧

[illegible]

د. كلبور أهارون حاي ليلي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

دولة اسرائيل

نتائج مناقصة عروض بيع سندات الدين «جليل» لدولة اسرائيل

ليوم ٢٠٠٢/٤/٢٢

مجموع الكمية التي طرحت للشراء:
١٥٠,٠ مليون شيكل جديد

مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا:
٠,٠ مليون شيكل جديد

عنواننا على الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠٢١٤١٠٠ حوض ٨٩٦٨ قسيمة ١٣ باسم عصام عبد جواسي + محمد ... من بطلة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٢٣٩، ماهية التسهيلات/ الانحراف: ١) تسهيلات في استعمال ... لجزء ... الذي يتجاوز الى حدود مساحة عامة مفتوحة الى ... مساحة مبان ... ٣ ... ٢) تسهيلات في خط البناء الامامي على امتداد الطريق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الهادرية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٢٠٠٢/٤/٢٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيما يلي تفصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر الناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواقل الجديدة
جيلون ٣٣٠٥ ٩٢/١١ ي ٤	غير مرتبط	٩٥,٦٠	٩٥,٩٢	٣٧,١٤	٣٥٠
شاحر ٩١٦٦ ٠٣/٠٩ ل ١	غير مرتبط	٩٩,٠٠	٩٩,١٠	٣٩,٧٣	٣٥٠
جليل ٥٩٠٣ ٠٢/١١ ي ٢	جدول	٩٠,٧٠	٩١,١١	٤٩,٦٥	٢٥٠

الطلبيات باسعار اعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت: http://www.mof.gov.il

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المنطقة والمراقبة وسكرتيرو الفروع مع سكرتيري الجبهات في المنطقة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٣ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الصداقة في الناصرة

نقاط البحث:

- انتخابات الهستدروت
- اول ايار
- متفرقات

وذلك بحضور:

الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام الحزب

جهاد عقل - رئيس قائمة الجبهة القطرية في الهستدروت

باحترام

سكرتارية المنطقة

دولة اسرائيل

مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف ٦-٩٦-٠٧٦٧١-١٧
٥-٩٦-٠٧٦٦٧-١٧
٧-٩٦-٠٧٦٦٩-١٧

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.

من المدين: عبود انطوان سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠١٩)
عبود جريس سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠٠٤)
عبود يوسف سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٨٩٨٠)

لصالح: دولة اسرائيل - مأمور تقدير الناصرة

التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).

على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ثانية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لامر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الاراضي:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
مفترق فيلهام نحل تسيبوري كفار حسيديم	حوض ١٠٢٤٩ القسيمة ١٠ حوض ١٠٤٨١ القسيمة ٣ حوض ١٠٣٩٥ القسيمة ٤	١٣,٩٠٣ مترا مربعا ١٤,٢١٢ مترا مربعا ٥٢,٤٧٢ مترا مربعا	الملكية - ١٣٩٠٣/٧٢٠٢ الملكية - ٢٤٠/٣٣١ الملكية - بكاملها

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها

حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ١٠: تقع القسيمة على بعد نحو ٣٠ مترا الى الشمال من مفترق فيلهام ونحو كيلومتر واحد الى الجنوب من كيبوتس الله. شكل الارض ضيق وطويل ومنبسط. الارض مستقيمة ويخترقها الشارع القطري رقم ٧٩. مساحة نحو ٤.٣ دونم من القسيمة تحت مسارتها العليا لصالح الشارع. بقية المساحة (٩.٤٨٠ مترا مربعا) مخصصة لمعهد ترخيص سيارات زراعية فقط و ٤.٧٦٣ مترا مربعا للاغراض الزراعية وما مجموعه ٩،٦٠٣ متر مربع ٢/٤ من المخصص تخص المدينين اي ٧.٢٠٢ متر مربع.

حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣: تقع القسيمة بمحاذاة شارع ٧٠ والى الغرب منه، والى جوار مجرى نحل تسيبوري. شكل القسيمة غير منتظم وأوطأ من منسوب الشارع. سطح القسيمة منبسط وتشكل جزءا من قطعة ارض مستقيمة. تبلغ مساحة القسيمة ١٦,٦٥٤ مترا مربعا صودر منها لصالح الشارع ٧٠ ما مساحته ٢٤٤٢ مترا مربعا وبذلك تبلغ المساحة الصافية ١٤٢١٢ مترا مربعا. حصة المدينين منها ٢٤٠/٣٣١. تخصيص الارض زراعي.

حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤: تقع القسيمة على بعد نحو ٨٠٠ متر الى الجنوب الشرقي من مفترق حسيديم وكيلو متر الى الجنوب الغربي من مفترق زيبولون. هناك عدة مبان حول القسيمة بينها محطة وقود في طور الانشاء، بيد أن القسيمة نفسها خالية من اي شائب. الارض منبسطة ومستقيمة وتخصيصها زراعي يمر فوق القسيمة خط للضغط العالي.

تفاصيل اخرى:

• تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية اخرى.

• على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستكون.

• تم تثمين الحقوق من مثمن مرخص بالشيكل الجديد بما يعادل بالدولار يوم الدفع الفعلي على النحو التالي:

حوض ١٠٢٤٩ القسيمة ١٠	$١٦٠,٠٠٠
حوض ١٠٤٨١ القسيمة ٣	$٦٠,٠٠٠
حوض ١٠٣٩٥ القسيمة ٤	$٤٢٠,٠٠٠
المجموع الكلي	$٥٩٠,٠٠٠

• يمكن تقديم عرض لكل قسيمة على حدة غير انه ستعطى الافضلية للعرض الذي يتضمن جميع القسائم.

• لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ.

• يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يطلبها الحارس القضائي وفي حالة مخالفة ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.

• لا تدفع الدولة رسوم وسمسرة.

• البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر - بار - اون / حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

• د. احمد سعد •

ماذا وراء نجاح مرشح اليمين المتطرف العنصري الفاشي لي - بن في فرنسا؟!

* الذهول اصاب اوساطًا عديدة داخل فرنسا وخارجها من جراء نجاح مرشح اليمين المتطرف العنصري الفاشي جان ماري لي بن في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة امس الأول وصعوده الى منافسة المرشح الديغولي الرئيس جاك شيراك في الجولة الثانية لانتخاب رئيس جديد لفرنسا في الخامس من شهر ايار القادم، هذا في حين رافق الفشل مرشح الحزب الاشتراكي رئيس الحكومة جوسبان. فكل فرنسي سادس اعطى صوته لممثل العنصرية والفاشية الجديدة في فرنسا اذ حصل لي بن على ١٧٪ من الأصوات وسوية مع المرشح اليميني برونو ماغرا الذي كان في السابق نائبا للي بن (حصل على ٤ . ٢٪) يكون اليمين المتطرف قد حصل على حوالي ٢٠٪ من الأصوات.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي العوامل التي ادت الى نجاح مرشح العنصرية الفاشية وقوى اليمين بشكل عام وانحسار وتراجع الحزب الاشتراكي وقوى اليسار؟

برأيي ان الاجابة على هذا السؤال بالكشف الى الأعماق عن الخلفية الحقيقية يساهم في الدفع نحو استخلاص العبر الصحيحة من القوى اليسارية والدمقراطية على ساحة مواجهة المد العنصري الفاشي لقوى اليمين المتطرف ليس في فرنسا لوحدها، بل في بلادنا كذلك وفي مختلف البلدان، في أوروبا وغيرها.

فمن جملة العوامل الأساسية التي ادت الى النتائج الحاصلة في الجولة الأولى من الانتخابات والتي اطلق عليها البعض انها «زلزال» و «قنبلة» و «هزة أرضية عنيفة» يمكن تأكيد ما يلي:

* أولاً: الخلفية الطبقية - الاجتماعية: تعاني فرنسا كباقي بلدان الرأسمالية المتطورة في ظل العولمة ازمة ركود اقتصادي من أبرز نتائجها الاجتماعية البطالة الواسعة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي. ويلاحظ انه منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وتسريع خطى التكامل الاقتصادي في مجموعة دول الاتحاد الاوروبي جرى في فرنسا وغيرها نسف ما كان يسمى بدولة الرفاه الاجتماعي تقريبا وهجوم منهجي على الحقوق النقابية وعلى مستوى معيشة العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة وخلق مشاكل وقضايا اجتماعية كثيرة.

وفي الموقف الطبقي من القضايا الاجتماعية فان الحزب الاشتراكي الفرنسي كباقي أحزاب الاشتراكية الدمقراطية تكن الولاء لخدمة مصالح ارباب الرأسمال الكبير والخصخصة والعولمة بطابعها الامبريالي وليس ابدا الولاء لخدمة مصالح الطبقة الكادحة والمسحوقين في المجتمع الفرنسي. واتذكر عندما شاركت ممثلا لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر قبل السابق للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي يشارك بأربعة وزراء في حكومة جوسبان، الانتقادات اللاذعة من المندوبين للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي تنتهجها حكومة جوسبان الاشتراكية المعادية لمصالح العاملين والخادمة لمصالح ارباب الرأسمال والاحتكارات والعاجزة عمدا عن ايجاد الحلول الجذرية لكثير من القضايا الاجتماعية. ولهذا ليس من وليد الصدفة ان البلبلة في الموقف اصابت الكثيرين من الفرنسيين الذين لم يجدوا فوارق كثيرة في البرامج بين الحزب الاشتراكي وغيره من احزاب اليمين والوسط، وبعضهم امتنع عن التصويت والبعض الآخر صوت على التساهيل.

وتردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تعتبر التربة الخصبة لانتعاش الديماغوغية اليمينة المتطرفة والعنصرية الفاشية ولجوئها الى ابراز عوامل غير واقعية للأزمة وللخروج من دوامتها وذلك من خلال التركيز باللعب على أوتار الشوفينية القومية والعنصرية الفاشية العرقية والاثنية - كما سنرى. فمن طروحات لي بن في المعركة الانتخابية مثلا العمل لاخراج فرنسا من اطار «اليورو» والحفاظ على الفرنك الفرنسي والحفاظ على «الرمز الوطني» الفرنسي.

* ثانيا: الموقف من العمال الأجانب ومن المواطنين غير الفرنسيين الذين وفدوا اليها واستقروا على أراضيها. ففي فرنسا اكثر من أربعة ملايين أجنبي من العرب والمسلمين، خاصة من بلدان المغرب العربي يعانون من مشاكل اجتماعية حادة، من البطالة وعدم توفر السكن ومن الاعتداءات العنصرية الفاشية. فحكومة جوسبان الاشتراكية لم تقم بخطوات جدية لمعالجة جذرية لقضاياهم وتحسين ظروف حياتهم وضمان حق المواطنة لهم.

والموقف من العمال الأجانب والجاليات غير الفرنسية كانت ذخيرة هامة في نشاط اليمين المغامر وحزب العنصري الفاشي لي بن. فالمطالبة بطرد العمال الأجانب والجاليات في ظروف البطالة والأزمة «وكأنهم يأكلون رغيف الفرنسيين» والتركيز على المحافظة على «الطهارة العرقية والقيم الثقافية الفرنسية» كانتا السلاح الديماغوغي للعنصريين الفاشيين. وقد تصاعد العداء للعرب والمسلمين بعد احداث ايلول والانفجارات في واشنطن ونيويورك، فقد استغلها لي بن في دعايته الانتخابية، كما استغلها جنرال المجازر ارئيل شارون وحكومته الكارثية بتصعيد حرب الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وسلطته وممتلكاته وحقوقه. كما اعتمد لي بن في سياسته الممارسة بالتحريض العرقي العنصري ضد الجالية اليهودية في فرنسا والتحذير من هيمنتها اقتصاديا ماليا واعلاميا. ومن المفارقات الصارخة في هذه الانتخابات يبرز الطابع السياسي لتصويت كل من العرب والمسلمين واليهود في هذه الانتخابات وارتباط موقفهم بالصراع الدموي الحاصل على الأرض الفلسطينية من جراء الحرب الهمجية التي تشنها حكومة شارون - بيرس بن اليعزر - موفاز. فالعرب والمسلمون صوت قسم كبير منهم لجاك شيراك ولأحزاب اخرى، منها الحزب الشيوعي الفرنسي، نتيجة للموقف المساند للحق الفلسطيني والذي يدين العدوان الوحشي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وقد عاقبت اوساط واسعة من العرب والمسلمين جوسبان الذي لم تنس تصريحاته المعادية للفلسطينيين والمؤيدة لاسرائيل ابان زيارته الى اسرائيل. اما الفرنسيون من اصل يهودي، الجالية اليهودية، وبقيادة المنظمة الصهيونية فقد صوت غالبيتهم لجوسبان وعاقبت شيراك نتيجة لمواقفه «ضد اسرائيل» حسب ادعائهم ومساندته للحقوق الفلسطينية. والأنكى من ذلك انه بالرغم من عنصرية لي بن الفاشية الصارخة وعدائه اللاسامي واشارات لاعتداء عصاباته الفاشية على كُنس وشواهد يهودية فان العداء الأعمى للشعب العربي الفلسطيني وللعرب والمسلمين جعل بعض اليهود يصوتون لمرشح العنصرية - الفاشية لي بن.

فكما نشرت وسائل الاعلام أمس (انظر «هآرتس» و «يديعوت احرونوت» ٢٢/٤)، فان زعماء الجالية اليهودية غاضبون لأن يهودا صوتوا للعنصري الفاشي لي بن كوسيلة لكبح جماح العرب!! وحسب اقوال جرار سلفان الصهيوني «أنا اعرف عددا غير قليل من اليهود صوتوا لـ لي بن. وكم يبدو هذا غريبا، انهم برروا ذلك بالادعاء انه قد يكون من المحتمل ان يكبح لي بن جماح العرب والمسلمين هنا في باريس الذين يعتدون على اليهود»!! هذا في وقت عبر فيه زعيم الحركة المناهضة للعنصرية في فرنسا، مولود عاونيت، عن قلق الجالية الاسلامية من احتمال نجاحه ودعا الى مظاهرة حاشدة بمشاركة مختلف القوى والتيارات السياسية في فرنسا، المسلمون الى جانب اليهود ضد لي بن. ومعروف عن حركة معاداة العنصرية انها كانت قوة ناشطة في تنظيم وتحشيد المظاهرات والجماهير تضامنا مع الشعب الفلسطيني وضد العدوان الاسرائيلي.

* ثالثا: تمزق وحدة قوى اليسار والدمقرراطية والتقدم في فرنسا مما ادى الى بعثرة الأصوات والى أن يتقدم مرشح العنصرية - الفاشية على مرشح الحزب الاشتراكي، وكما يقول المثل «أهل مكة أدرى بشعابها» ولا نستطيع نحن تعليل الاسباب والعوامل التي منعت وعرقلت قيام تحالف حتى لو بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي في فرنسا لسد الطريق امام الفاشي لي بن ولضمان عدم صعوده الى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

حسب المؤشرات التي بدأت تبرز على الساحة السياسية - الحزبية في فرنسا بعد حدوث الزلزال، المظاهرات الصاخبة ضد لي بن، وتصريحات العديد من الأحزاب - الاشتراكي والشيوعي وغيرهما عن تأييدهما للمرشح جاك شيراك في الجولة الثانية، فالأمل بنجاح لي بن يصل الى الصفر. ولكن رغم ذلك فان نجاح لي بن ممثل اليمين المغامر والمتطرف والعنصري الفاشي يستدعي اشعال أكثر من ضوء أحمر في أروقة قوى اليسار والدمقراطية. يستدعي عدم الاستخفاف والاستهتار بمخاطر تنامي قوة الفاشية الجديدة في ظل العولمة الامبريالية وعولمة الارهاب المنظم كاستراتيجية وتكتيك تنتهجها الادارة الأمريكية لاستعباد العالم وبلدانه وشعوبه وتركيعه عند اقدام خدمة مصالحها الامبريالية. ولنا في بلادنا الخبرة المرة المخضبة بالدماء. فمن كان يتصور ان يصبح جنرال المجازر، ارئيل شارون الذي تلاحقه العدالة لمحاكمته بتهمة مجرم حرب، رئيسا للحكومة، وان يصبح ممثلو أحزاب اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية وزراء يتحكمون برقبة صياغة القرار السياسي والاقتصادي - الاجتماعي امثال افيغدور ليبرمان، وبني ايلون، وافرايم ايتام ويتسحاق ليفي وعوزي لانداو وغيرهم. فتأتأة «العمل» واليسار الصهيوني وابتعادهما عن طرح الحلول الواقعية والجذرية للقضايا الجوهرية الاساسية، السياسية وخاصة القضية الفلسطينية، والاقتصادية الاجتماعية قد أوقع حكومة براك في اعمق أزمة وادت الى انتعاش قوى اليمين المغامر والمتطرف والعنصرية الفاشية التي بديماغوغيتها وصلت الى السلطة واقامة حكومة الكوارث بمشاركة حزب «العمل» وشطب الفوارق الهامشية في المواقف السياسية والاقتصادية - الاجتماعية بين حزبي الليكود والعمل والى تقزيم حزب العمل وفقدانه لامكانية ان يكون بديلا سياسيا وسلطويا لقوى اليمين المغامر. ولهذا، فان نتائج الجولة الأولى للانتخابات في فرنسا تستدعي من مختلف قوى اليسار والسلام العادل والدمقراطية ومنظمات حماية البيئة، اليهودية والعربية، توحيد صفوفها وتصعيد كفاحها لتقصير أجل حكومة الكوارث واسقاطها والعمل على تنقية أجواء بلادنا من التلوث مستقبلا من جراثيم قوى العنصرية - الفاشية والحرب والاحتلال، وسد الطريق امام عودة هذه القوى الى السلطة وايصال قوى تجنح للسلام العادل وانهاء الاحتلال والاستيطان وبناء مجتمع الدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية.



ريفالدو لن يشارك امام ريال مدريد



* لن يشارك مساء اليوم النجم البرازيلي ريفالدو في مباراة فريقه برشلونة امام المتصدر ريال مدريد في دور نصف النهائي لأبطال الدوري، كما انه من المتوقع ان لا يشارك في المباراة الثانية التي تجمع بين الفريقين بالمقابل سيشارك المهاجم الهولندي كلايفرت في هذا اللقاء، وكذلك الأمر بالنسبة لزين الدين زيدان من ريال. مما يقول ان خط وسط برشلونة سيتحتم عليه مضاعفة جهوده بهدف طبخ الكرات المتقنة لمهاجميه ومما لا شك فيه ان غياب ريفالدو سيكون ملحوظا وربما سيؤثر سلباً الأمر الذي يقول بانه على الأرجنتيني سفيولا ملقاة مسؤولية التسجيل أكثر من أي لقاء مضى. هذا الأمر لا ينطبق على ريال مدريد سيما وان الفرنسي زين الدين زيدان جزائري الأصل سيشارك في هذا اللقاء، وحتماً سيكون له الأثر الأكبر على تحركات خط الوسط وبالتالي وصول الكرات المتقنة إلى عنوانها الصحيح.

ما هو مؤكد بان اللقاء بين عمالقة الدوري الاسباني سيجلب عشرات الألاف من المشجعين وعلى ما يبدو بانه لن ينتهي دون ان يحسم.

الفيفا تبحث امكانية اقصاء اسرائيل

• رئيس اتحاد الكرة السعودي يؤكد ان بلاتر تعهد له بادراج الموضوع في الثالث من الشهر القادم •



* الفيفا ستبحث امكانية اقصاء المنتخب الاسرائيلي بغضون اسبوعين وذلك بعد طلب بعض من اندية الكرة في الدول العربية بسبب تصرفات الاسرائيليين في اراضي الضفة وقطاع غزة، وبحسب معلومات من اتحاد الكرة السعودي فان رئيس الفيفا بلاتر تعهد بفحص الموضوع في جلسة ادارة الفيفا التي من المقرر ان تنعقد في الثالث من الشهر القادم.

محمد شول ينوي الخروج الى استراحة



* ينوي لاعب خط وسط فريق بايرن ميونيخ محمد شول الخروج لاستراحة وعدم مشاركة المنتخب الالماني في مباريات المونديال، ويقول شول انه اتخذ قرار نهائي بهذا السياق وسيتحدث مع رودي فلر بالوقت القريب، بينما فلر يقول انه لا وقت لذلك الآن سنتحدث بهذا السياق بعد اسبوع.

خاصة وان شول يعتبر من اللاعبين الممتازين في المانيا ولن يكون سهلا الاستغناء عن خدماته سيما وان المنتخب الالماني ينوي المنافسة بكل قواه من أجل الفوز بكأس العالم الذي بات كل مشجعي الرياضة في هذه الدولة باشتياق كبير بانجاز رياضي خاصة بعد اندماج وجوه جديدة في المنتخب الالماني الذي يعد اليوم من المنتخبات العنيدة وآماله جيدة بالوصول الى مراحل متقدمة خلال بطولة كأس العالم التي ستنطلق في اواخر الشهر القادم. وعليه لم يكن مفاجئاً رد المدرب رودي فولر بانه سيبحث الأمر بعد اسبوع مع التأكيد بان النية لا تتجه بالسماح لشول بالخروج الى استراحة.

سرجيو حوال يترك الطيرة

• شادي بشارة •

* أنهى أمس الاثنين مدرب هبوعيل الطيرة سرجيو حوال عمله في الفريق وذلك بسبب تخوفه من الوصول إلى الطيرة في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة. وعلمنا ان نعيم خيط تولى مهمة التدريب حتى نهاية الموسم الكروي الحالي والامكانية واردة لاستمراره في الموسم الكروي القادم أيضاً.

اما بالنسبة لحوال فيذكر انه كان قد طلب في الماضي ان يترك الفريق الا انه عدل عن قراره هذا بعد ان عقد جلسة مع المسؤولين في الادارة الطيراوية واستمر الى يوم أمس. وعليه فان قراره هذا لم يكن مفاجئاً وتقبلوه في الطيرة بروح طيبة وبات الأمر نهائيا خاصة بعد ان تقرر استلام خيط مهمة التدريب.

يذكر ايضاً ان الفريق الطيراوي يلعب الآن من مباراة إلى أخرى دون ضغوطات تذكر سيما وانه ضمن بقاءه في دوري الدرجة الأولى ومن مصادر مطلعة علمنا ان تحضيرات أولية قد بدأت بها الادارة للموسم القادم وربما ستكون التطلعات باحتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة خاصة وان عددا من اللاعبين الحاليين اندمج بصورة ممتازة في الفريق. وتتجه النية الى ابقائهم.

انجاز جيد للعداء علي نصار

* حصل العداء العرابي علي نصار أمس الاثنين وخلال مشاركته في بطولة السباعي، على المرتبة العاشرة بعد ان تمكن من تجميع (٣١٦٥) نقطة ويفارق قرابة الألف نقطة من المرتبة الأولى. وتعتبر هذه النتيجة جيدة خاصة في ظل افتقار الفريق العرابي إلى معدات متطورة التي تعيق في بعض المراحل من تحقيق نتائج أفضل. يبقى ان نذكر نوع المسابقات التي شارك فيها نصار وكانت على النحو التالي:

سباق حواجز، وثب عالي، وثب عريض، سباق لمسافة ٢٠٠ متر، سباق لمسافة ٨٠٠ متر، رمي الرمح، ورمي الكرة الحديدية.

المونديال سيُبث عبر القناة الأولى

* تقرر بالأمس على ان يقوم القنال الأول في اسرائيل ببث مباريات المونديال. وينبع القرار من أهمية هذه المباريات التي لا يعقل ان لا تبث. وسيقوم التلفزيون ببث ثماني مباريات في بث حي ومباشر ولقطات مصورة لثلاثين مباراة أخرى.

وتجدر الاشارة الى ان احتمالات كانت قد وردت في الايام الأخيرة بان لا يقوم التلفزيون الاسرائيلي ببث مباريات المونديال الا انه ولشعبية هذا النوع من الرياضة وبعد ان اجريت محادثات بين المسؤولين في ادارة التلفزيون الاسرائيلي ووزير العلوم والرياضة متان ڤلنائي تمت تسوية جميع الأمور وتقرر نهائياً بث بعض من مباريات المونديال اضافة الى لقطات مصورة من المباريات الأخرى وتحليلات رياضية سيشاهدها المشاهد عبر شاشة التلفزيون.

أخبار في سطور

* جرى أمس الاثنين يوم رياضي في المدرسة البلدية الشاملة «ب» في شفاعمرو شمل على العديد من الفقرات الرياضية والترفيهية، بمشاركة جميع طلاب المدرسة من المرحلة الثانوية.

* تجري اليوم الثلاثاء، وعلى ملعب عيلوط في تمام الساعة الرابعة والنصف المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل كوكب ابو الهيجا، وهبوعيل طوبا التي ارجئت منذ أكثر من شهر وان لم تحدث تطورات في الدقائق الأخيرة، فان كل شيء سيتم حسب ما خطط له.

* لم تجر امس الأول الأحد مباريات التصفية لبطولة الشمال بكرة القدم للفتيات والتي كان من المفروض ان تجري على ملعب شفاعمرو الا انها ارجئت بسبب احوال الطقس الرديئة التي حالت دون اجراء المباريات ولم يحدد بعد موعد هذه اللقاءات الجديد الا انه من المتوقع ان يكون في مطلع الاسبوع القادم.

في الثامن من الشهر القادم

اجتماع تشاوري لمسؤولي فرق الدرجة الأولى للتداول في ارتقاء اكثر من فريق

* ابرق المسؤولون في الاتحاد العام لكرة القدم رسالة الى مسؤولي الفرق في دوري الدرجة الأولى يدعونهم فيها الى اجتماع خاص سيعقد في الثامن من الشهر القادم، وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان موضوع البحث الرئيسي سيكون توسيع الدوري العلوي وزيادة عدد فرقه الى (١٦) أو (١٨) فريقا، الأمر الذي يعني ارتقاء أكثر من فريق من الدرجة الأولى والثانية.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل قرار رؤساء الفرق من الدرجة العليا بعقد اجتماع في أواخر الشهر القادم من أجل التداول مرة أخرى في سبل جديدة لزيادة عدد الفرق المشاركة في هذا الدوري للموسم القادم.

يبقى ان نشير بأنه في حال اقرار ذلك سيكون الارتقاء من نصيب الفرق التي احتلت المرتبة الثانية في الدرجات الدنيا.

اجتماع طارئ في مجدالكروم للتداول في الوضع المادي

* عقد أمس الأول الأحد، اجتماع بين إدارة هبوعيل احمد مجدالكروم ورئيس المجلس المحلي محمد كنعان، وبمشاركة النواب داوود ابو داوود وهدان سرحان وعطا الله غسان ومدير قسم الرياضة محمود خلايلة حيث تداول الأطراف في وضع الفريق المادي عامة والالتزامات المرصودة في سلطة مراقبة الميزانيات خاصة والتي ينتهي موعدها الشهر القادم وفي حال عدم دفع هذه الالتزامات سيهبط الفريق الى مستوى فرق الدرجة الأولى ويؤكد لنا مدير الفريق علي منصور صحة هذه المعلومات وفي حال هبوط الفريق فان السبب المباشر سيكون المجلس المحلي وليس الادارة او اللاعبين. اما رئيس المجلس محمد كنعان فيقول «الرئيس الذي ساهم في ايصال الفريق الى ما هو فيه الان ولم يوفر لا من وقته ولا من ماله ورافق الفريق في كل محنة له لن يسمح مهما كانت الظروف بهبوط الفريق المجدلاوي الى الدرجة الأولى وعليه لا توجد اي مشكلة في دفع هذه الالتزامات وما على اللاعبين الا ان يثبتوا اقدامهم في الدوري والباقي نحن نتكفل فيه».


• رئيس المجلس محمد كنعان سيبقى سنداً للفريق •

ايـڤـان بـولاط سيغادر البلاد يوم الاربعاء الـقـادم

• الأوضاع الأمنية حالت دون بقاء بولاط في البلاد!! •

* قرر لاعب خط وسط مكابي الاخاء الناصرة ايڤان بولاط، ترك البلاد يوم الاربعاء القادم، وذلك بسبب الاوضاع الأمنية السائدة في البلاد، وقد تم الاتفاق بين الادارة النصراوية واللاعب على مجمل الأمور المهنية والمادية حيث انه سيتلقى مستحقاته كاملة قبل مغادرته البلاد.

• ايمان خالد •

بعد ارجائها ثلاث مرات

المحكمة تبت مساء اليوم في التهمة الموجهة لطمرة

* بعد ان تأجلت مساء الخميس الماضي الجلسة التي كان من المفروض فيها ان تبت المحكمة السلوكية التابعة للاتحاد العام بسبب عدم وصول بعض الاطراف الذين تمدهم علاقة بالموضوع، فمن المفروض ان تعقد الجلسة مساء اليوم الثلاثاء، كما انه من المتوقع ان يصدر القرار النهائي سيما وان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها ارجاء المحكمة.

رأفت عودة مدربا لهبوعيل الطيبة

* توصلت ادارة هبوعيل الطيبة أمس الاثنين الى اتفاق مع المدرب رأفت عودة لأن يقود الأخير تدريبات الفريق الطيباوي حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، وتجدر الاشارة الى أن الادارة الطيباوية كادت تتعاقد مع المدرب منشي نورئيل الذي حضر الى التدريب امس الأول وفوجئ عند خروجه من الملعب باشخاص يحاولون سرقة سيارته وعليه فلم يرجع باتصال واعتبر الأمر ملغياً.

• شادي بشارة •

اليوم الثلاثاء

ديرحنا تلاقي عرابة في كفرسميع

* تجري اليوم الثلاثاء، وعلى ملعب كفرسميع في تمام الساعة الرابعة والنصف المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل ديرحنا وهبوعيل عرابة، التي ارجئت بقرار من الشرطة منذ يوم السبت بحجة حساسية المباراة، بين الطرفين وعدم وجود امكانية لتفرقة جمهوري الفريقين. كما وتجدر الاشارة الى أن الفريق الديراوي حاول اجراء اللقاء على ملعب شفاعمرو الا ان الشرطة رفضت ذلك.

إرجاء البت في استئناف الرينة حتى اشعار آخر

* ارجأت المحكمة السلوكية في نهاية الاسبوع الفائت البت في استئناف فريق هبوعيل الرينة من فرق الدرجة الثانية والذي يقضي بفوز اداري على هبوعيل تل حنان الذي لم يصل الى اللقاء قبل حوالي الشهر، وعلمنا انه حتى كتابة هذه الاسطر انه لم يحدد الموعد الجديد للبت في هذه القضية وسيبقى الفريق الريناوي في نقص لمباراة واحدة حتى صدور القرار النهائي.

الباقاوي يوسف بلبل انهى الموسم

* اتضح بالأمس ان اصابة لاعب هبوعيل باقة الغربية من فرق الدرجة الثانية يوسف بلبل بالغة جدا وقد أجرى على أثرها عملية جراحية بساقه اليسرى استغرقت مدة اربع ساعات كما وتبين انه سيتغيب عن الملاعب لا يقل عن ثلاثة شهور الأمر الذي يعني انه انهى الموسم الحالي على أمل بالشفاء والعودة تدريجيا الى التدريبات وبالتالي الى المباريات مع انطلاقة الدوري في الموسم القادم. ونحن بدورنا نتمنى الشفاء العاجل ليوسف.

اسرائيل الرسمية: مصانع كذب وتشويه للحقائق

• بقلم: موسى ناصيف •

* وأخيرا سقطت ورقة التوت كليا عن عورات القيادات الاسرائيلية السياسية والعسكرية رغم التعتيم الاعلامي حولما حدث وانتهك من فظائع داخل مخيم جنين والصمود الاسطوري لسكان ذلك المخيم الذي ادهش العالم رغم الاسلحة البدائية التي قاتلوا بها اقوى الجيوش في المنطقة والذي هزم على الجيوش العربية التقليدية في ظرف ستة أيام بينما ابطال وسكان مخيم جنين استطاعوا الصمود ضد الآلة العسكرية الاسرائيلية مدة عشرة أيام مكبدين الجيش الاسرائيلي خسائر كبيرة في الارواح مما حدا بقيادة الجيش اعطاء الأوامر بهدم المخيم تقريبا كليا والتعتيم المطلق عما دار ويدور بداخله من هدم وتجريف ضاربين عرض الحائط كل المواثيق الدولية والاعتبارات الانسانية او الأخلاقية على حد سواء.

كيف يمكن تفسيرها حدث: اعني المقاومة والصمود، وما هي الاسباب المتعلقة بذلك الصمود الذي يشبه صمود وشعب ستالينغراد في الاتحاد السوفييتي السابق الذي لقن الجحافل النازية آنذاك درسا في المقاومة بأسلحة بدائية ايضا مقارنة مع السلاح الالماني آنذاك، تلك المقاومة التي ادت الى التحول الجذري في الحرب العالمية الثانية.

فهل يا ترى صمود واستبسال سكان مخيم جنين سيكونان نقطة التحول وبداية انحسار الجبروت العسكري الاسرائيلي منا قد يؤدي الى تغيير النظرة الاستعلائية لدى الاسرائيليين للشعب العربي وخاصة الفلسطينيين؟

المقاومة والثورة لا تخرجان من القصور ولا من البرادات الأمريكية الصنع المليئة بما لذ وطاب من مأكل ومشرب.

حتى الآن لم يتجرأ اي زعيم عربي من دعاة الدين والوطنية الذين يتحكمون بشعوبهم كما لو كانت قطيعا من الماعز على دعوة الأنظمة العربية لمقاطعة تلك البضائع التي تدر على امريكا المليارات، ان مقاطعة البضائع الأمريكية والسلاح الأمريكي هو الذي سيضر بمصالحها وليس الفتاوى الدينية الغيبية ضد «الكفار» لأن هذه الفتاوى تساعد بوش وزمرته على تجنيد الكثير من الناس الطيبين غير الواعين سياسيا الى جانبه وتبقي على مصالح كبار المستوردين ومؤيدي النظام العالمي الجديد «العولمة» ولي نعمة تاجار الدين والوطنية على حد سواء.

لم لكن لدى سكان مخيم جنين والمدافعين عنه سوى خيار الصمود او الشهادة فجميعهم ذاقوا مرارة الاقتلاع والتهجير والتشريد واللجوء ربما اكثر من مرة ولم يكن لديهم ما يخسرون سوى شظف العيش والفقر واللجوء، من جديد ولذلك قرروا الصمود او النصر او الشهادة للتخلص من حياة الفقر والجوع الذي فرض عليهم بسبب الحصار الاسرائيلي الطويل الأمد وبدون بارقة أمل بالتوصل الى تسوية في القريب المنظور نتيجة التعنت الاسرائيلي الاستعلائي.

بعد تدمير المخيم كليا تقريبا وبدون رحمة مع العلم انه من الممكن ان تكون بعض الأبنية التي دمرت مأهولة بالسكان، استطاع الغزاة اقتحام المخيم بعد نفاد الذخيرة من أيدي المدافعين عنه، وتباهى موفاز بأنه قتل أكثر من مائتين من «المخربين» لأن بنظره كل عربي «مخرب» حتى ولو كان طفلا او جنينا في بطن أمه وتحديدا اذا كان من سكان المخيمات. اما الآن وبعد تسرب بعض الأخبار للرأي العام العالمي: تدارك قسم من صناع القرار في اسرائيل ان الرأي العام العالمي سينقلب حتما ضدهم اكثر من ذي قبل فحاولوا اخفاء جرائمهم بحرق البيوت المهدومة مع الجثث وبدأت مصانع الكذب والتضليل تعمل اربعة وعشرين ساعة متتالية بدون توقف محاولين اخفاء الجريمة او التخفيف من حدتها وما ارسال المدعو لبيبي نتنياهو الى أمريكا لمحاولة تفسير الموقف الاسرائيلي للرأي العام الأمريكي الذي بدأ يتململ بعض الشيء، خاصة بعد رؤية ومشاهدة فضائح ساسة اسرائيل وعسكرييها وما فعلوه بشعب اعزل قرر انتزاع حريته وكرامته مهما دفع من تضحيات.

فهل يا ترى يعتقد اصحاب القرار السياسي في اسرائيل ان المدعو «بيبي» سيستطيع بكذبه وتبريراته ولغته الانكليزية ذات اللهجة الأمريكية التأثير كل الوقت على الأمريكيين وحجب الحقيقة عنهم؟ كفاكم ايها المتعجرفون استهبال العالم وسينقلب السحر على الساحر عاجلا كان أم آجلا وتحديدا بسبب صمود وبسالة سكان مخيم جنين الذي ادهش العالم ودب الرعب في قلب القادة الاسرائيليين واعطى للعقلانيين الاسرائيليين على قلتهم بصيصا من نور وأمل والجرأة ليقولوا لا وألف لا للمتعجرفين وقصيري النظر من الساسة العسكريين.

وفي ختام هذه المقالة المتواضعة وللمرة التي لا اتذكر كم ادعو العقلانيين من المجتمع الاسرائيلي الذين يرغبون العيش في هذه المنطقة بدون خوف واستعلاء على الغير ان يؤيدوا حق الشعب الفلسطيني في وطنه ولن لا يعاودوه بل العكس، ويجب تقوية العمل المشترك بين العرب واليهود وتأييد الشعوب العربية لنيل حقوقها الوطنية والاجتماعية. اما بالنسبة للمتعجرفين العنصريين ومهندسي السياسة الرسمية فعليهم ان يفكروا الف مرة قبل فوات الأوان واقتلاع تلك الأوهام من مخيلاتهم ونفوسهم المريضة بأنهم يستطيعون بالجبروت العسكري القضاء على آمال وأحلام الشعوب في التحرر والانعتاق.

ان الصمود الاسطوري والمقاومة الباسلة والتفاني في التضحية من قبل سكان مخيم جنين الشبه عزل من السلاح هو بمثابة ضوء أحمر لكل من تسول له نفسه ان يتجاهل او يحاول القضاء على مستقبل اي شعب مهما كان وضعه الاجتماعي او الاقتصادي، بعدما اتخذ القرار ان يقاتل في بسل انتزاع حريته او يموت، ولن يكون الأمر سهلا ابدا لحكام اسرائيل في المستقبل لأنهم بتدمير البيوت لم ولن يستطيعوا القضاء على معنويات ذلك المخيم العظيم. واخيرا يجب علينا جميعا احناء رؤوسنا اجلالا واكراما لشهداء جنين وكل شهداء فلسطين ولكل شهيد او مقاوم في العالم يناضل ضد أي ظالم او مستبد، وتحية لكل ثوار ومقاومي الظلم في العالم أجمع.

(حيفا)

سطور في ما بين السطور

• يسطرها: رجا زعاترة •

ماما أمريكا

يبدو ان الانجاز الوحيد الذي حققه وزير الخارجية الأمريكي في زيراته الامتصاصية للمنطقة تمثل في إخراس صوت المقاومة اللبنانية، والتي يعلم القاصي والداني ان مفاتيح حنجرتها موجودة في جوارير نظام يتشدق بالقومية والصمود، بينما كان فشل باول ذريعا في إملاء الشروط الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وعلى أبي عمار. فهل يمكننا ان نقول أكثر من أن «فرخ البط عوام»؟ نعم!.. يمكننا ان نقول بأن هذا الشبل من ذاك الأسد.

بابا اليك رون

الحقيقة هي انني اجهل تماما الميول التعليمية والمهنية لنجل الكاوبوي اليك رون، الشاب يوفال رون الذي يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.. ولكنني أتمنى ليوفال ان يصبح قاضيا في محكمة العدل العليا الاسرائيلية، لأنه استطاع بحسه الانساني البسيط بأن يفعل ما لم يفعله قضاة العليا باراك وأور وبيروكاتشا المدججين بالألقاب الأكاديمية والرتب القضائية.

من المستفيد يا قناة «الجزيرة»؟

مع انني لست من المتحمسين لنظرية المؤامرة، الا انه من الصعب التغاضي عن الرائحة الكريهة المنبعثة من الشريط الجديد لبن لادن الذي لا تنفك «الجزيرة» تبثه ليل نهار.

ولست أرى هنا تضاربا بين الاعتبارات المهنية والمسؤولية الوطنية، فهذا الشريط وعلى فرض أنه حقيقي وغير مفبرك، كان بإمكانه الانتظار الى حين تنسحب اسرائيل من المناطق الفلسطينية.

ان بث هذا الشريط في هذا التوقيت الحرج، قد يكون سبقا صحفيا مثيرا يزيد من الزسهمك التجارية والاعلانية «للجزيرة» ولكنه حتما لن يزيدها مهنية ومسؤولية وطنية ويصب في مصلحة جهاز الدعاية الاسرائيلي.

بين عولمة التضامن وتلفزته

صرت أنجح مؤخراً (بفضل صحن فضائي ذي الكذا منة محطة) التقاط عشرات المحطات الفضائية والأرضية العربية من المحيط الهادر الى الخليج الثائر.

وقد أثار دشهتي كيف جند الفنان «الملتزم» عمرو دياب حنجرته الطربية الاصيلة لصالح المعركة على القدس والأقصى.. وكيف أمسى المغني الأمي شعبان عبد الرحيم (صاحب أغنية «بحب عمرو موسى وبكره اسرائيل») رمزاً من رموز التضامن العربي.. وكيف صارت الخطابات الملتهبة تتدفق من استوديوهات الفن والليل والعين والقمر..

لعل تعبير «الاستهلاكية» قد استنفذ في كل ما يتعلق بالسياق الفضائي العربي، ولكني لا أجد افضل منه لوصف المهزلة التي نراها يوميا على شاشاتنا الصغيرة. (خبر عاجل: المجزرة مستمرة..).

قريبا في الأسواق

قريبا في الاسواق: فياغرا لانتصاب القامة القومية وتنشيط الاداء الوطني (صناعة محلية بجودة أمريكية).

يا عمال العالم..

يا عمال العالم استبشروا خيراً: الاعلان عن الثالث عشر من أيار عيد البطالة العالمي. (الأماكن موفورة ولا حاجة للحجز مسبقا).



معركة جنين في شعر اللواء الركن

• بقلم: احمد كيوان •

* ما أشبه الليلة بالبارحة، فمعركة جنين تتجدد مرة أخرى والصمود الاسطوري والبطولة الخارقة، هي معالم هذه المعركة المتجددة، ففي عام ١٩٤٨ اجتاحت عدة كتائب للهاجانا مدينة جنين فتصدى لها ابناء جنين، والمنطقة ومنهم الكثيرون من أبناء أم الفحم بقيادة القائد العراقي العقيد الركن عمر علي الذي عرف بقائد معركة جنين، كما شارك في هذه المعركة البطولية اللواء الركن محمود شيت خطاب احد قادة الجيش العراقي في منطقة جنين وام الفحم والرائد الركن نجيب حبوشي احد ضباط الجيش العراق الذي اتخذ من ام الفحم مقرا لقيادته وبعد معركة بطولية رائعة تمكن الجيش العراقي والمدافعون عن جحنين من دحر المهاجمين وتكبيدهم مئات القتلى ومئات الجرحى وقد فقد الجيش العراقي العشرات من الشهداء حيث دفنوا في مقابر الشهداء في منطقة جنين وبعد مطاردة الغزاة والسيطرة على منطقة اللجون (مفرق مجيدو اليوم) صدرت الأوامر للعقيد عمر علي واللواء محمود شيت خطاب بالتوقف وعندما استمر الجيش العراقي في تقدمه صدرت له الأوامر مرة أخرى بالتوقف وكانت اللهجة شديدة للغاية: «ماكو أوامر» وغضب القادة العراقيون غضبا شديدا لأنهم حرموا هذه القوات من تحقيق النصر والتقدم. وفي هذه اللحظات اوحت معركة جنين البطولية للقائد محمود شيت خطاب ان يكتب قصيدة وكان يتذوق الشعر العربي كما أخبرني الذين عرفوه من أبناء أم الفحم كما كان يكتب الشعر في لحظات الاستراحة.

وقد اودع هذه القصيدة التي كتبها عن معركة جنين لدى احد اصدقائه في أم الفحم وكان هذا السيد الجليل قد تكرم وأعطاني هذه القصيدة ورأيت من المناسب اليوم ان ابحث في أوراقي المنسية حيث وجدت هذه القصيدة وها انا اثبتها بحذافيرها من مصدرها الأصلي وبخط يد اللواء الركن محمود شيت خطاب الذي كان له دور بارز في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، واصبح وزيرا في حكومة الرئيس العراقي الراحل عبد السلام عارف عام ١٩٦٤ وهذا هو نص القصيدة للحقيقة والتاريخ:

هذي قبور الخالدين فقد قضوا ... شهداء حتى يُنقذوا الأوطانا
قد جالدوا الأعداء حتى استشهدوا ... ماتوا بساحات الوغى شجعانا
ماتوا دفاعا عن حياض دُنّست ... باحط خلق الله في دنيانا
المخلصون تسربلوا بقبورهم ... والخائنون تسنموا البنيانا
أجنين انك قد شهدت جهادنا ... وشهدت كيف تساقطت قتلانا
ورأيت معركة يفوز بنصرها ... جيش العراق وتهزم الهاغانا
اجنين لا أنس البطولة حية ... لبيك حتى ارتدي الأكفانا
اني لأشهد ان أهلك جاهدوا ... غزو اليهود وصارعوا العدوانا
فإذا بكيت فلست أول صارم ... بهنطته اعباء الجهاد فلانا
اجنين يا بلد الكرام تجلدي ... ما مات ثأرٌ ضرجته دمانا
لا تأمني غدر اليهود بعيدنا ... جبلوا على لؤم الطباع زمانا
المجد للبلد المناضل صابرا ... حتى ولو ذاق الردى الوانا
لا تعذلوا جيش العراق واهله ... بلواكم ليست سوى بلوانا
ان السنان يكون عند مكبل ... بالقيد في رجليه ليس سنانا
مرج بن عامر قد ضرجته دماؤنا ... أيكون ملكًا لليهود مهانا
المسجد الأقصى ينادي أمة ... تركته اضعف ما يكون مكانا
اني لأعلم ان دين محمد ... لا يرتضي للمسلمين هوانا
ان الخلود لمن يموت مجاهدا ... ليس الخلود لمن يعيش جبانا

في ظل نظام حظر التجول المفروض على قلب المدينة

عمليات سطو وسلب ونهب لمتاجر المواطنين في الخليل

• أعدت التقرير: كوثر سلام •

* تعرضت عشرات المحلات التجارية الواقعة في محيط ما يسمى بـ «مستوطنة بيت رومانو» ومستوطنة «افراهام افينو» في سوق الخضار المركزي وموقع الحرم الابراهيمي الشريف وشارعي الشلالة والشهداء، لعمليات سطو ونهب وسرقة لمحتوياتها في ظل نظام حظر التجول الذي تواصل سلطات الاحتلال فرضه على المواطنين لما يزيد على ٥٠٠ يوم منذ بدء الانتفاضة.

فقد تعرض سوق الذهب المجاور لكنيس بيت رومانو للنهب والسلب وذلك بعد ان فتح المستوطنون المحلات التجارية من الجهة الخلفية الواقعة في محيط معسكر الجيش الاحتلالي «الشهداد» الذي يضم الكنيس الديني اليهودي «بيت رومانو» اي مدرسة اسامة بن منقذ سابقا.

وذكر المواطن خليل ابو اشخيدم صاحب ثلاث محلات تجارية والذي التقيناه يتوسط افراد دورية للشرطة الاسرائيلية امام محله التجاري في ساعات الظهر بان المستوطنين فتحوا محله التجاري من داخل المستوطنة بعد أن سدوا بوابته من الداخل وقاموا بسرقة ما مقداره ٦ آلاف دولار من المصاغ الذهبي في محلاته.

وذكر ابو اشخيدم ان قوات الاحتلال منعته أمس من فتح محله التجاري بعد رفع نظام حظر التجول عن المدينة، في وقت شاهد فيه الاضاءة لمحله من الداخل حيث قام باستدعاء افراد الشرطة الاسرائيلية الذين دخلوا المستوطنة لفحص الأمر ثم عادوا ليخبروه بان محله التجاري كما هو ولم يلحق به اذى يذكر.

واضاف بأنني استدعيت صباح اليوم عاملاً لفتح محلي المغلق من الداخل بفعل فاعل وفوجئت بعمليات نهبه وسرقته بعد فتحه من داخل المستوطنة حيث استدعيت الشرطة الاسرائيلية لتقديم افادتي.

وقال بان محلات جيرانه في سوق الذهب قد تعرضت لاعتداءات مماثلة الا ان اصحابها يقيمون خارج الخليل في البلدات والقرى المجاورة المفروض عليها الحصار العسكري الاسرائيلي.

وكانت محلات القيمري في شارع الشهداء المجاورة لمعسكر جيش الاحتلال قد تعرضت للسرقة والنهب، فيما تعرضت محلات شوكت الفاخوري في موقع الحرم الابراهيمي الشريف للنهب والسرقة ايضا.

وذكر المواطن شوكت الفاخوري بان الشرطة الاسرائيلية رفضت فتح ملف للتحقيق في قضيته مدعية بأنها لا تقبل شكاوي المواطنين في حالة الحرب.

ويقع محل المواطن شوكت الفاخوري امام مقر الشرطة الاسرائيلية ويبتعد عنها عشرات الأمتار فقط!!

وفي شارع الشلالة خلف مستوطنة بيت هداسا حيث تغلق سلطات الاحتلال الشارع كاملا بالأسلاك الشائكة وتحول دون السماح لأصحاب المتاجر بفتحها فقد ذكر المواطنون المجاورون للسوق بان المستوطنين تسللوا الى المحلات من الجهة الخلفية وقاموا بنهبها وسرقتها.

كما تعرضت المحلات التجارية في محيط سوق الحدادين وحاكورة الكيال وسوق الخضار المركزي المجاورة لمحيط كنيس افراهام افينو للسرقة والنهب والسطو في ظل نظام حظر التجول المفروض على المدينة.

مسؤول في الشرطة الاسرائيلية نفى رفض قسم التحقيق في الشرطة استقبال شكاوى المواطنين مشيرا الى أن الشرطة ومن خلال تحقيقاتها ستتعرض على هوية الفعلة من المستوطنين الذين قاموا بارتكاب عمليات غير قانونية ضد ممتلكات المواطنين.

تحولنا الى جوليات الذي لا يعرف الا القوة!

** بقلم: ادم كيلر - حولون *

* في «زاوية الطبيعة» سمعت هذه التوصية: «زيارة في الطبيعة في تل عزقه، جرت المعركة بين داوود وجوليات، ومفضل جدا زيارة المكان بالذات في هذه الأيام»، ولماذا بالذات في هذه الأيام، من المفضل رؤية المكان الذي شهد المعركة بين داوود وجولييت، هل لكي نتذكر كيف تصرمت الأيام وكيف تحولنا اليوم لنكون نحن جوليات؟ جوليات الذي اختار ان يجلس في دبابة، تتغلغل داخل القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية وتسحق كل ما يعترض سبيلها، دبابات اسرائيل تحاول ابادة شعب يعيش بالقرب منا ولابقائه تحت الاحتلال للأبد. دبابات تسحق وتهدم وتقتل، ستعمق فقط الحقد الذي هو الأساس الحقيقي للإرهاب.

نعم لقد تحولنا الى جوليات القوي، جوليات الذي لا يملك اي رد على المشكلة، الا بالعربدة والقوة وفقط القوة، وارسال طائرات الأباتشي لالقاء القذائف والصواريخ على المدنيين الفلسطينيين. وارسال الدبابات والجرافات لتهدم البيوت واحيانا على سكانها، وعندنا تبوا من على شاشة التلفزيون، الجزء القليل جدا جدا، مما نفذه جيشنا العظيم من فظائع على أرض الواقع في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية. وتقريبا لم يبثوا شيئًا عن البيوت المهدومة والجثث الملقاة في الشوارع والأزقة دون السماح بدفنها، وعن سيارات الاسعاف التي سحقتها الدبابات، ولكن ما العمل، خاصة ان العالم كله رأى تلك الجرائم والفظائع على شاشات التلفزيون العالمية؟ والجيش عندنا لم ينجح في اخفاء تلك الجرائم عن آلات التصوير العالمية، حتى عندما اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع وحتى الرصاص على الصحفيين وطواقم وسائل الاعلام العالمية؟

وما العمل، ففي حرب الاعلام والدعاية، فان جولييت هو دائمًا الخاسر حتميا، حتى لو جند بطل وقائد الاعلاميين لتبرير ما قام به الجيش وهو بنيامين نتنياهو؟ ولقد استوعبوا على صعيد عالمي، قصة داوود وجولييت، عن الفتى الذي انتصب امام العملاق المنطق بالأسلحة والقنابل والبنادق، وبيده حجر فقط، وحقيقة هي، وبجدية اقول لماذا وزعنا كتاب «التناخ» وبكثافة في العالم، فهذا كان بمثابة ادخال «جول» ذاتي في شباك الاعلام الاسرائيلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠٠٢ — الصفحة الاخيرة

ريفالدو لن يشارك امام ريال مدريد

الفيفا تبحث امكانية اقصاء اسرائيل

اجتماع طارئ في مجد الكروم للتداول في الوضع المادي

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٣-١٢)

دعوة فلسطينية للسلام بأضخم كرة مطاط في العالم



لندن- الوكالات- منذ زمن بعيد، هاجر شقيقان فلسطينيان من بيرزيت، المجاورة لرام الله، الى سان فرانسيسكو، بالولايات المتحدة، ومضت ٣٠ سنة عليهما هناك، حيث تزوجا فلسطينيتين ورزقا بأولاد، وأصبحا يملكان محلا للسمانة بالمدينة، وهما المعروفان لسكان الحي فيها بسام وبيلي، أو سمير الكشك، البالغ عمره ٥٨ سنة، وشقيقه نبيل، ويصغره بسبع سنوات.

مرة، وكان ذلك منذ ٣ أعوام، رأى نبيل شقيقه يصنع لأبنه الصغير من خيوط المطاط، المستخدمة عادة لحزم الورق والعملات، كرة ليلاعب بها إخوته الثلاثة بالبيت، فراقت له الفكرة أيضا، وراح بدوره يصنع مثلها لابنه الوحيد، حنا، كي يتسلى معه في أوقات الفراغ، حتى بات مدمنا على لف الخيوط المطاطية فوق بعضها، كشقيقه تماما.

الا أن التسلية للفلسطينيين عمرها قصير، فهم يتابعون عبر الصحف والتلفزيونات «ما ينغص العيش» لذلك سأل نبيل شقيقه: «ما نفعله في هذه البلاد البعيدة لأرض ولدنا وترعرعنا فيها، ومنها خرجنا تاركين ٣ أشقاء، إن لم نخدم على الأقل قضيتها».

وسريعا رد سمير: «تعال اذن نلف الخيوط، لنصنع منها أضخم كرة بالعالم، ونسميها «كرة السلام» ونضعها بالمحل، وحين تلفت انتباه الزبائن نروي لهم حكاية أرض تركناها، وفيها نأمل أن يعم السلام، ومن أجلها صنعنا هذه الكرة». فراقت الفكرة لنبيل «وبدأنا منذ عامين و٦ أشهر بتصنيع ما قد يدخل كتاب الأرقام القياسية» كما قال بالهاتف، حين سألته «الشرق الأوسط» أمس عن كرة كلفتهما ١٢ ألف دولار، ثمنا لخيوط خردلية اللون «الى درجة لم يعد بسان فرانسيسكو خيوط من مطاط يا رجل».

ويتحدث نبيل من وراء الصندوق، والمحل مكتظ بالزبائن، فيقول إنه كان يلف الخيوط مداورة مع أخيه «حتى أن الواحد منا كان يستيقظ بالليل ليلف ويلف.. كنا نصرف ١٠ساعات يوميا مع هذه الكرة، الى أن أصبحت ضخمة، فارتفاعها ٥ أقدام، ووزنها ١٢٠٠ كيلوغرام، ولو أردت لف خيط عليها الآن لاحتجت لواحد طوله ١٤قدما، وكل هذا يا رجل من أجل فلسطين.. انتظرني على الخط، سأحاسب هذا الزبون وأعود لأحدثك عنها».

يعود ويقول: «أنت يا رجل لا تعرف كم تعذبنا، فاللف ليس لعبة، بل صعب جدا، فهناك غبار كيماوي أبيض على الخيوط، ولا تستطيع لفها الا بعد تنظيفها، ثم عليك.. اعذرني، سأحاسب هذا الزبون الآخر، وأعود ..ا سمحلي، سنتابع».

يعود ثانية ويقول: «عليك بربط الخيوط ببعضها بعد تنظيفها من الغبار، ثم تبدأ باللف، وهو الأصعب. وكلما تضخمت الكرة يصبح اللف أصعب.. أحيانا كان سمير يدحرجها، فهو أقوى مني، وأنا ألف وألف واقفا على كرسي.. تعذبنا كثيرا يا رجل».

ويعرف نبيل أن أضخم كرة صنعها البريطاني، ستيف بارتريد، بوزن ٩٠٠ كيلوغرام. لكن الأميركي، جون باين، حطم رقمه القياسي العام الماضي وصنع واحدة وزنها طن. أما الأخوان كشك فزادا عليها ٢٠٠ كيلوغرام «ومجنون من يفكر بصنع واحدة أضخم، فليس عنده وقت، ولأننا زودنا «غينيس» بفيديو عنها مع المواصفات، ونتنظر الجواب في أي لحظة. عندها ستأتي الصحافة لتشهد ما فعلناه، وسنقول لرجالها إنها هدية لدعاة السلام، وأولهم أبو عمار.. ليكن الله في عونه، فقد تعذب ولف الكرة الأرضية عدة مرات من أجلنا».

المخرج جول داسان ذو الأصل اليهودي: يطمح الى قتل شارون



اثينا - الوكالات - قال المخرج اليوناني الاميركي جول داسان في مقابلة مع صحيفة «كاثيميريني» اليونانية أمس الاول «اريد ان اقتل شارون.. وهذا طموحي».

واضاف المخرج وهو من اصل يهودي «ان لب المشكلة في العالم هو العنف والموت الذي يحكم هذا العالم»، وقال «انظروا ما يجري الآن مع الفلسطينيين.. انه وضع مرعب».

وتابع داسان «اريد ان اقتل شارون انه طموحي.. لقد قلت لابنتي انني الآن عجوز ولو قتلت شارون فماذا سيحدث؟ ساذهب الى السجن حيث اواصل القراءة حتى آخر العمر». وخلص داسان المخرج السينمائي والمسرحي الى القول «لا اعرف ما يمكن ان يحدث الآن.. شارون عبارة عن آلة عسكرية».

ويبلغ جول داسان التسعين من العمر وقد اصبح مواطنا يونانيا بعد وفاة زوجته ميلينا ميركوري التي رحلت عام ١٩٩٤. وهو يكرس حياته حاليا لنشاطات مؤسسة ميلينا ميركوري ولانشاء متحف الاكروبوليس الجديد واعادة لوحات معبد بارثينون الموجودة لدى المتحف البريطاني.

فلتبقى رايات الأول من ايار خفاقة عالياً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* للدفاع عن حقوق العمال العرب واليهود.
* من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.
* من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل.
* من أجل اسقاط حكومة المجازر الدموية.

ندعوكم للمشاركة في:

❖ مظاهرة أول ايار الكفاحية القطرية في الناصرة ❖

وذلك يوم السبت القادم ٢٠٠٢/٤/٢٧.

تنطلق المظاهرة من شارع توفيق زياد الساعة الحادية عشرة صباحاً، مخترقة الشارع الرئيسي وصولاً إلى بيت الصداقة، حيث تختتم بمهرجان خطابي يتكلم فيه قادة الحزب والجبهة.

• اوقفوا المجازر بحق الشعب الفلسطيني وانسحبوا من المناطق المحتلة •

• نعم للسلام العادل والشامل •